

السَّانُ جَالٌ جَعْنِيَةُ الْعَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّاءِ يَرِيَنَ

الشَّجَرَةُ الْأَيَّةُ الْمَيَّةُ  
الشَّهَادَةُ الْأَيَّةُ الْمَيَّةُ

## جريدة الشريعة السنة الأولى العدد الأول

قسنطينة يوم الاثنين 24 ربيع الأول 1352  
الموافق ل 17 جويلية 1933

- ثم جعلناك على شريعة مِنَ الْأَمْرِ فاتبعها -

تصدرها الجمعية تحت إشراف رئيسها الأستاذ عبد الحميد بن باديس  
ويرأس تحريرها الأستاذان العقبي و الزهراني

-فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنْنَتِي فَلَيْسَ مِنِّي-

## تعطيل <الستة> و إصدار <الشريعة>

**للأستاذ عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين**

روّعت الأمة بنبأ تعطيل جريدة <الستة> بقرار من وزارة الداخلية و تقاطرت على الإدارة رسائل الاستياء والتعجب ولم يكن تعجب الناس من تعطيل جريدة دينية بعيدة كل البعد عن السياسة دون استثنائهم من عرقلة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عن عملها الديني التهذيبى الذي ذاقت الأمة حلاوته و شاهدت جميل أثره .

أما نحن فقد شاركنا الأمة في الاستياء ولم نشاركها في التعجب فقد كنا توعدنا بأشياء ، هذا التعطيل أحدها ، فجاء و نحن له متوقعون . غير أنّ الذي نعجب منه نحن المباشرين لتسخير الجمعية هو التبدل العظيم و الانقلاب السريع الذي شاهدناه من بعض الإدارات نحو الجمعية .

لقد تحولت وفود الجمعية السنة الماضية في جميع جهات الوطن وألقى وعاظها خطبهم و دروسهم في المحافل العامة و كثيراً ما كان يحضرها رجال من الحكم و كانوا يلقون من شيوخ البلدان الأمصار و حكام الدوائر كل تعضيد و تقدير و قابلنا بعد تمام الرحيل إدارة الشؤون الوطنية بالعاصمة فلم نسمع على خطتنا أدنى إنكار و لم ننتمح أقل إشارة إلى ارتياح في الجمعية أو استقال لأعمالها فما الذي بدل العقول و حول الثبات ، و حمل برivity العاصمة على ابتداء منازلة الجمعية بقراره المشهور و حمل تلك الإدارات على مناؤة الجمعية و مضائقه رجالها و عرقلة أعمالها حتى عطلوا جريدة الستة لغير ما سبب إلا أنها جريدة الجمعية و لسان حالها ؟ ! . هذا محل سؤالنا و مناط تعجبنا .

وبعد فما ينقم علينا الناقمون ؟ أينقمن علىنا تأسيس جمعية دينية إسلامية تهذيبية تعين فرنسا على تهذيب الشعب و ترقيتها ورفع مستوى إلى الدرجة اللائقة بسمعة فرنسا و مدنتها و تربيتها للشعوب و تنقيتها فإذا كان هذا ما ينقمون علينا فقد أسعوا إلى فرنسا قبل أن يسيئوا إليها ، وقد دلوا على رجعية فيهم و جمود لا يتاسبان مع المبادئ الجمهورية و لا مع حالة هذا العصر . أفتكون في الهند جمعيات للعلماء تقوم بأعمالها بغاية الحرية و الهواء عشرات من السنين تحت السلطة الإنجليزية الغاشمة القاسية وتضيق صدوركم أنت عن تكون جمعية واحدة للعلماء المسلمين بالجزائر تحت المبادئ الجمهورية العادلة المشعة بعلومها على الأمم فتقاها و هي ما تزال في المهد ، أفظنتم أن الأمة الجزائرية ذات التاريخ العظيم تقضي قرناً كاملاً في حجر فرنسا المتبدنة ثم لا تنهض بجانب فرنسا تحت كفها يدها في يدها فتاة لها من الجمال و الحيوة ما لكل فتاة أوجبتها أو ربّتها مثل تلك الأم أخطأت يا هؤلاء التقدير وأسأتم الظن بالمربي و المربي و بعدتم عن العلم بسنن الكون في نهضات الأمم بعضها ببعض عند الاختلاط أو التجاوز أو الترابط بشيء من روابط الاجتماع .

انظروا شيئاً إلى ما حواليك من الأمم و تأملوا فيما تندى به الشعوب و ما تعلنه من مطالب فإنكم إذا نظرتم و تأملتم حمدتم لهذه الجزائر الفتية نهضتها الهدامة و تمسكها المتين بفرنسا و ارتباطها القوي بمبادئها و عدتها نفسها جزءاً منها و قصرها لطلبه منها على أن تعطى جميع حقوقها كما قامت بجميع واجباتها و أن لا يتقدمها في أيام السلم من قد لا يساويها في أيام الحرب .

لا ، لا إخالكم تنتظرون و لا تتأملون فإن الأثرة المستولية على النفوس حجاب كثيف يحول دون رؤية الحقائق كما هي و يحول حتى دون رؤية مصلحة فرنسا الحقيقة نفسها . و إنّي لأفهم من

مناهضتكم العجيبة للجمعية وهي جمعية دينية تهذيبية بعيدة عن كل سياسة - ألكم لا تريدون من الجزائر إلا أن تبقى جامدة و أن لا تتمتع بشيء من الحق إلا ما لا غنا فيه و لا بقي معه . و لعمر الحق أن من يريد هذا بالجزائر اليوم لمخالف للشريعة و الطبيعة إذ من الطبيعي أن تتحرك الجزائر ضمن الجمهورية الفرنسية في زمان تحرك ما فيه حتى الحجر ، ومن الشرعي أن تثال منها الحقوق كفاء ما قامت به من الواجبات .

استكثرتم على الجزائر أن تكون لها جمعية لها منزلتها العظيمة في قلبها و جريدة لها قيمتها الكبيرة في نظرها ؟ فنبشركم أنه سيكون للجزائر الفرنسية جمعيات و صحف وسيكون لها وسيكون . . . حتى يقف المسلم الجزائري مع أخيه من بقية أبناء فرنسا على قدم المساواة الحقة التي يكون من أول ثمراتها الاتحاد الصحيح المنشود للجميع .

أم هالكم أن يكون في أبناء الجزائر الفرنسية من لا يزحزحه عن مبدئه وعد و لا وعيد و لا يستهويه رنين و لا زخرفة ؟ فنبشركم بأن الجزائر المفطورة على مبادئ الإسلام و المتعذبة بمبادئ فرنسا أنجبت و تتجه رجالا كما رأيتم و فوق ما تظنون رجالا تفتخر بهم فرنسا كما تفتخر بسائر أبنائها الأحرار .

كونوا كما تشاءون أيّها السادة فلكم - و أنتم تمثلون ما تمثلون - كل احترامنا ، و ظنوا بنا ما تشاءون فإنّا على بصيرة من أمرنا و يقين من استقامة خطتنا و نبل غایتنا . و مهما تبدل اعتقداتنا في أناس بتبدل معاملاتهم لنا فلن تتبدل ثقتنا بفرنسا و قانونها .

و على خطتنا المستقيمة و هي نشر العلم و الفضيلة و مقاومة الجهل و الرذيلة .

و على غایتنا النبيلة و هي تثقيف الشعب الجزائري المرتبط بفرنسا و رفع مستوى العقلي والخالي و العملي إلى ما يليق بسمعة فرنسا .

و على ثقتنا بعدالة فرنسا و حرية الأمة الفرنسية و ديموقراطيتها .

- أسّست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و أسّست جريدة <> السنة << المعطلة ، و أسّسنا اليوم بدلها جريدة <> الشريعة المطهرة << و ستقوم - إن شاء الله - مقامها و تحل من القلوب محلها عبد الحميد بن باديس . والله المستعان و هو حسينا و نعم الوكيل .

## تلغراف الاحتجاج

وقع حجز جريدة <> السنة << بالعاصمة و المجلس الإداري للجمعية منعقد بها فاتتفق المجلس على رفع احتجاج على تعطيله و كلف الرئيس برفعه بعد اتصاله بقرار التعطيل رسميًا و لما اتصل به رفع الاحتجاج ببرقية هذا نصها :

وزير الداخلية باريس

إنّ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تعرب لكم عن استيائها البالغ منتهاه وعن حزنها العميق الذي سببه تعطيل جريدة <> السنة << العربية و تحتاج بكل ما لها من قوّة على قراركم المؤرخ بـ: 22 جوان القاضي بهذا التعطيل الذي ينشأ عنه للجمعية ضرر مادي و أدبي جسيم - وإنّ عجب الجمعية

عظيم جدا و مما يزيد في عظمه أنها تجهل أسباب التعطيل لعدم ذكرها في قراركم و إنّها تعلن و تصرح أنّ الجريدة المعطلة لم تنشر إلا ما كتب في مواضيع دينية بحثة و في مسائل لا تخرج عن دائرة العقائد و العبادات و تغتنم هذه الفرصة لإلafات نظركم إلى الدسائس التي يدسها لها بعض خصومها الذين لا غاية لهم سوى إنشاء شتى العرافق في سبيل مشروعها التهذيبي الأخلاقي و تشويه سمعة أعضائها الذي يشهد الواقع بنزاهتهم التامة و براءتهم من كل تهمة رئيس الجمعية : عبد الحميد بن باديس

### رفع قضية ضد التعطيل

و قد كلفنا محامي الجمعية برفع قضية لدى مجلس الدولة الأعلى ضد قرار التعطيل.

### الاجتماع العام

**لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين**  
**بعلم الأستاذ الزاهري العضو الإداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين**

كان هذا الأسبوع الماضي سارا يدعوا إلى الغبطة و الرضى ، فقد أظهرت فيه أمتنا هذه الأمة العربية المسلمة أنبأ العواطف ، و أشرف الإحساسات نحو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، فلم تكن جريدة <>السنة<> الشهيدة تؤذن في الناس بالدعوة إلى الاجتماع العام لهذه الجمعية حتى استجابوا لها ، و أتواها من كل فج عميق ، أتواها رجالا و على القطر و السيارات ، من أعماق الصحراء و من قنف الجبال ، و من حدود تونس إلى حدود المغرب الأقصى .

و كان موعد الاجتماع يوم الاثنين و يوم الثلاثاء ( 43 ربيع الأول 1352 ) و لكن ما جاء يوم الأحد حتى امتلأت الجزائر العاصمة بوفود العلماء و الوجهاء و الأعيان من أعضاء الجمعية العاملين والمؤيدين ، و ما كنا نطمئن أن يحضر هذا الاجتماع كل هؤلاء الفضلاء و العلماء في جموعهم الغيرة هذه ، و في عددهم الكثير هذا الذي لا يكاد يحصى .

لقد وضعت في سبيل هذه الجمعية و أعضائها كل العرافق و الصعوبات و استعملت كل الوسائل لمنع الناس من أن يحضروا هذا الاجتماع ، و سمعنا و سمعوا كل وعد و وعيد ، و كل ترغيب و ترهيب و لقينا كل تضييق ، و ذقنا كل بلاء و أذى و هذه الأزمة لا تزال خانقة شديدة على الناس ، وقد أصبح هؤلاء الناس في وفرة الأشغال لأن الفصل فصل حصاد ، و إدارة السكك الحديدية هي الأخرى قد منعتنا حقا من حقوقنا ، و امتنعت أن تحفظ لهذه الوفود الكريمة أدنى شيء من أجرة الركوب ... و مع هذه العرافق كلها و مع عرافق أخرى غيرها فإنّ هذا الاجتماع العام قد نجح نجاحا عظيما ما رأينا له من نظير في هذه البلاد .

و لقد ورد على هذا الاجتماع العام لجمعية العلماء باسم الأستاذ الرئيس عدد كثير من برقيات التأييد . منها برقية وردت من تبسة أمضاها مئتان ( 200 ) من التجار و الشبان ، و وردت مئات من رسائل الاعتذار أرسل بها من كل أنحاء القطر الجزائري أنصار الجمعية من أعيان البلد و علمائها الذين تخلفوا عن هذا الاجتماع لموانع شرعية ، و أذعار مقبولة .

كان موعد المحاضرة الأسبوعية التي يلقىها الأستاذ العقبي في نادي الترقى الساعة الخامسة من مساء الأحد من كل أسبوع و جلس هذا الأستاذ كالعادة على المنصة التي رفعت له مساء هذا الأحد الأخير (2 ربيع الأول 1352). وقام فحمد الله و أثنى عليه ، و ألقى محاضرة موجزة في حياة النبي الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، و لكنها جمعت كل ما عرف به الأستاذ من الفصاحة و سحر البيان و قام بعده الأستاذ بمقاسم الأوجانى (الازهري) فتكلم كلاما طيبا مباركا فيه ، و قام خطيب الشباب الأستاذ محمد الهادى السنوسي (الزاہری) فألقى خطابا جاء غاية في الفن و الأدب و الجمال ، و قام بعد هذا صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد الحميد بن باديس فألقى درسا يفيض حكمة و علم ، و كان نادى الترقى بردهته الواسعة الفسيحة الكبرى ، و بغرفة و معابرها و مماشيه الكثيرة الأخرى قد غص بالحاضرين و أطأ بهم أطا ، فكان كالرمانة تراشت فيها حباتها و ركب بعضها ببعض . و هنا لا بد أن نشير إلى أن هؤلاء الحاضرين كانوا كلهم من الضيوف الذين جاءوا من بعيد ليحضروا هذا الاجتماع ، أمّا الذين يسكنون الجزائر و ضواحيها و البلدة و ما قرب منها و ما بين ذلك فإنهم قد تركوا أمكنتهم للضيوف ، و نعم ما فعلوا .

و في صبيحة الاثنين (3 ربيع الأول 1352) كانت بطحاء الحكومة (بلاصة العود) و ما حواليها من الشوارع و الطرق تمواج موجا بأهل العلم و الدين و بأنصار العلم و الدين ، قد ضاق عنهم نادى الترقى بردهاته و مدرجاته و غرفه و معابرها و معارجه فلم يتسع لهم على أنه هو أرحب النواحي وأوسعها . و كانت وجوه هؤلاء الوفود ضاحكة مستبشرة ، و كانت ملابسهم بيضاء نقية تدل على أن لهم نفوسا طاهرة زكية عليهم علائم العلم و الدين ، و على وجوههم ملامح الخير و الصلاح ، و كان هؤلاء الحاضرون كلهم أو جلهم من أهل العمام و اللحى ، ليس فيهم إلا قليل من المتربشين . و لما جاءت الساعة المعينة من هذا الصباح جلس أعضاء المجلس الإداري لجمعية العلماء على المنصة التي نصبت لهم في المدرسة الكبرى من هذا النادي ، و لما استوى بهم المجلس أذن الأستاذ رئيس الجمعية للأستاذ العقبي فافتتح الجلسة بتجويد آيات من القرآن العظيم ، فاقشعرت الجلود لذكر الله ، و خشعت الأصوات للرحمـن و اطمأنـت القلوب ، و فاضت الأعين بالدموع اتعاظا و اعتبارا ، و قام الأستاذ رئيس الجمعية فعرض على الحاضرين الحالة الأدبية للجمعية عن السنة الماضية ، فأبان لهم أن الجمعية قد أحرزت على الثقة التامة من هذا الشعب الكريم ، و أن لها عند الله الأجر الموفور و الثواب الجزييل ، و عند الناس الأحدثـة الحـسنة ، و السـمعـة الطـيـبة ، و الذـكر الجـمـيل ، ثم قام الأستاذ الميلي أمين مالية الجمعية فقال أنه لا يستطيع أن يعرض في هذه الساعة الحالة المالية للجمعية لأن بعض رؤساء الشعب لم يدفعوا إليه ما تحصل لديهم من مال الجمعية الآن في هذا الصباح ، و طلب أن يؤخر عرض الحالة المالية إلى صبيحة الثلاثاء ريثما يتمكن إتمام الحساب .

و قام الأستاذ العمودي الكاتب العام (أمين السر) لجمعية فتلا قائمة طويلة بأسماء السادة الذين كانوا عزموا على حضور هذا الاجتماع ، و لأسباب قاهرة تخلفوا مضطربين و أرسلوا ببرقيات التأييد و رسائل الاعتذار ، وكان عدد هؤلاء المعتذرين عددا كثيرا .

ثم قام الأستاذ الرئيس مرة أخرى وقرأ على الناس برقية احتجاج و تظلم و شكوى أرسلها الرئيس باسم الجمعية إلى رئيس الوزراء و إلى وزير الداخلية و إلى رئيس مجلس الشيوخ و إلى رئيس مجلس النواب و إلى رئيس جمعية حقوق الرجل و إلى سمو الوالي العام على القطر الجزائري و إلى آخرين من رجال السياسة في باريس و هذا نص البرقية :

الجزائر 26 جوان 1933

الجمعية العمومية لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين المنعقدة في اجتماعها السنوي العام بنادي الترقي بالعاصمة الجزائر - تكرر إعلانها بارتباطها بالجمهورية الفرنسية و التزامها للعمل التهذيبى الإصلاحى حسب قانونها الأساسى فى دائرة قوانين الجمهورية .

ثم تحتاج بكل قواها على منشور بريفي الجزائر المؤرخ 16 فيفري 1933 الذى رماها فيه بوصمات منافية لدينها و مبادئها و هي منها بريئة .

وتحتاج على قراره المؤرخ ب 18 فيفري 1933 القاضي بمنع العلماء غير الموظفين من القيام بالتعليم الدينى في المساجد .

وتحتاج على أمره المؤرخ ب 27 فيفري 1933 القاضي بحل الجمعية الدينية بالجزائر.

وتقدم شكوكاها بهذا كله الذي هو مس لكرامة الجمعية و تدخل في أمور دينية بحثة بالحل والتحجير - إلى الرأي العام الفرنسي و رجال الدولة العظام ، مستثيرة عطف فرنسا و مستحيرة بمبادئها الجمهورية العالية واثقة بها ، هاتفة باسمها بكل تعظيم و احترام .

عن الجمعية  
الرئيس

عبد الحميد بن باديس

وطلب الأستاذ الرئيس من السادة المجتمعين أن يقولوا كلمتهم في هذه البرقية فوافقوا عليها بالإجماع ، و انتهت الجلسة على الساعة الثانية عشرة ، واستأنفت على الساعة الثانية مساء ، وحضرت اللجنة المعهود إليها بتقديم أسماء الأعضاء العاملين و المؤيدين و بإعطائهم أوراق العضوية فباشرت عملها من فورها ، و استمرت فيه إلى الساعة السادسة مساء حينما شرع الأستاذ رئيس الجمعية يلقي درسا في تفسير قوله تعالى : (> ومن الناس من يعجب قوله - إلى نهاية قوله تعالى : - من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله و الله رؤوف بالعباد <>) . فكان الأستاذ كما قال الأول :

> عجا لكم آتيتكم ببدائع \*\*\* و يقاس بي من لا يشق غباري <>

و قال الأستاذ العقبي : إنه ما ينبغي لأحد أن يتكلم بعد هذا الدرس النافع المفيد .

و على الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء أخذ أعضاء المجلس الإداري مجالسهم كالعادة على المنصة التي نصبت لهم في المدرجة الكبرى من النادي ، و أذن الرئيس للأستاذ العقبي فقرأ بالتجويد آيات من الذكر الحكيم افتتح بها الجلسة ثم أذن الرئيس للأستاذ الميلي أمين مال الجمعية فقام فعرض الحالة المالية لجمعية العلماء عرضا دقيقا فإذا هي قد تقدمت تقدما محسوسا بالنظر إلى الأزمة الخانقة وإلى الظروف الحرجة التي حاقت بالجمعية و برجالها ، و ألقى خطابا بلغوا فيه ملح و طرائف و فيه موعظة و ذكرى ، و قام الأستاذ العمودي الكاتب العام فقرأ قائمة أخرى طويلة بأسماء الذين تخلفوا عن هذا الاجتماع لأعذار مقبولة ، و اعتذروا عن ذلك بالرسائل و البرقيات ، فكان عدد هؤلاء المعتذرین أيضا عددا كثيرا يربو على عدد الذين تليت أسماؤهم في الجلسة الأولى .

ثم قال الرئيس : أنّ مهامّة المجلس الإداري القديم قد انتهت الآن ، و طلب إلى الجمعية العمومية أن تنتخب من بينها لجنة تشرف على عملية الانتخاب ، فكانت هذه اللجنة هكذا : الشيخ مصطفى بو الصوف رئيسا ، و الشيخ مصطفى بن حلوش و الشيخ محمد الهادي البو عبدي و الشيخ الشري夫 الصانغي و السيد أحمد بن عبد المالك الأغواطي كتابا ، و الشيخ الطاهر الحركاتي و الشيخ عبد الرحمن ابن ببيبي عضوين . و شرعت هذه اللجنة في عملها في الوقت المسمى ، و لما تمت عملية الانتخاب كانت الأصوات الصحيحة مائة و تسعين بعد ما طرح ثلاثة و عشرون صوتا من مجموع الأصوات ، و خسرت أنا منها أربعة أصوات و خسر الميلي صوتين اثنين ، و خسر خير الدين ستة أصوات و خسر أبو اليقطان ثمانية ، و خسر كل من العمودي و الحلوبي و بن حمودي و علي الخيار و بن زيان صوتا واحدا ، و فاز ابن باديس و العقبي و الإبراهيمي و التبسي بالإجماع و لم يخسروا من الأصوات شيئا ، و تشكل المجلس الإداري القديم في عدد وأكثرية أعضائه على الشكل القديم و بقي ما كان على ما كان .

و على الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء جلس المجلس الإداري الجديد على المنصة ، و قام رئيس الجمعية الأستاذ ابن باديس خطيبا بلغيا كان أثره في نفوس السامعين أثرا عميقا ، و شكر هذه الأمّة الكريمة التي وضعت ثقتها للمرة الثالثة في هيئة إدارة جمعية العلماء و سرح للحاضرين بعض ما يحف بالجمعية من الظروف الحرجة و الأخطار الداهمة و أخبرهم أنّ المجلس الإداري قد صبر و صابر و احتمل ما احتمل حتى كان مثلا نادرا في الصبر و الاحتمال و قال لهم أنّ هذا المجلس نفسه لا يزال مستعدا لاحتمال كل ما قد يصيبه في الاحتفاظ بالجمعية و تنفيذ قانونها الأساسي من نصب و بلاء ثم قال : و أنتم أيها الإخوان لقد استجبتم داعي الله عندما دعياكم إلى حضور هذا الاجتماع فهل أنتم مستجيبون لنا كلما دعوناكم إلى ما تدعون إليه الجمعية من خير و ما تحتاج إليه من موارد و هل تعاهد المجلس الإداري كما عاهدكم على الاحتفاظ بالجمعية و تنفيذ قانونها الأساسي و نشر دعوتها الخيرية التهذيبية الإصلاحية وأنتم تكونون معها في الشدة و الرخاء في نطاق الحق و القانون ، فقالوا كلهم نعم و مدّوا أيديهم يعاهدون المجلس على أن يكونوا مع جمعية العلماء المسلمين الجزائرين يعاونونها على الهدى و الخير .

و هنا كان النظر خاسعا رهبا على غاية ما يكون رهبة و جلا .

ثم قام نائب الرئيس الأستاذ محمد البشير الإبراهيمي فحاضر الناس بمحاضرة قيمه حافلة جاءت على غاية اللذة والإمتاع ، و في منتهى الروعة والإبداع ، و كان يلقىها بلهجة هادئة مطمئنة فيها عنوبة و فيها جمال ، فاستولى بها على المشاعر و العواطف و لعب بالعقل و الألباب ، و تكلم الأستاذ العقبي -- بطلب وإلحاح من الحاضرين -- فجاد و أفاد ، و لم يدع قوله لقليل ، و ألقى شاعر الشباب الأستاذ محمد العيد قصيدة عامرة مؤثرة قوبلت بتصفيق الاستحسان ، و قام الأستاذ خير الدين خطيبا بلغيا و أنسد أبياتا حسنة للغاية و ختم الرئيس هذه الجلسة بتلاوة فاتحة الكتاب و بقراءة بعض الدعوات التي وردت في القرآن الكريم .

و في يوم الأربعاء استقبل المجلس الإداري رؤساء شعب الجمعية ، و الوفود ، و فدا و فدا و تعرف إليهم جميعا و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر .

و في مساء يوم الخميس أقام نادي الترقى مأدبة فاخرة إكراما لجمعية العلماء المسلمين حضرتها شخصيات بارزة من الطبقات الرفيعة ، و لما فرغوا من تناول الطعام قام الأخ السيد محمد بن مرابط و خطب باسم النادي فأثنى على جمعية العلماء ثناء طيبة ، و قام رئيس الجمعية الأستاذ عبد الحميد بن

باديس فارتجل خطاباً فيما ، و تلاه الأستاذ العمودي الكاتب العام للجمعية فخطب بالفرنسية ثم بالعربية ثم خطب الأساتذة : الإبراهيمي و أبو يعلى الزواوي و هذا الضعيف العاجز كاتب هذه السطور وبن حموي و محمد الهادي السنوسي ( الزاهري ) و محمد العيد و العربي التبسي و مصطفى بن حلوش والطيب العقبي فأوفوا كلهم على الغاية في ميدان الفصاحة و البيان ، ثم ختم رئيس الجمعية هذه الحفلة الشائقه بتلاوة فاتحة الكتاب و دعا بآيات من الذكر الحكيم فكانت هذه الدعوات الصالحة من أحسن وأعجب ما جرى في هذا الاحتفال ، و ما كنا نعلم أنّ مثل هذه المآدب و الحفلات تختم بهذه الباقيات الصالحات .

وانتهت الحفلة في نحو منتصف الليل و خرج الناس مغبظين مسرورين .

محمد السعيد الزاهري

## احتجاجات الأمة

### على تعطيل < السنة >

ما تزال أوجبة الاستيءاء و الاحتجاج تتقاطر على الإدارة و لا يتسع نطاق الجريدة لنشرها كلها فلذا اكتفينا بنشر الاحتجاج التالي من الجمعية الدينية ببونة الموجه برقيا إلى فخامتى رئيس الوزارة و وزير الداخلية و هذا نصه :

م . دلادي رئيس الوزارة

م . شهرطا وزير الداخلية

باريس

باسم الجمعية الدينية الإسلامية فإني أرفع الاحتجاجات القوية ضد تحجير الجريدة العربية < السنة > التي هي لسان العلماء المسلمين الجزائريين و نشأ ذلك التحجير بعد وسد المكاتب القرآنية و المساجد .

ومثل هاته الأوامر التي لا داعي لها تعتبر موجهة ضدّ الدينّة الإسلامية و يكون من شأنها المس بالعلاقة الإسلامية الفرنسية .

وإلي معتمد على جنابكم لأجل الرجوع في الأوامر المذكورة و لكي تعامل جميع الأديان على حد السواء .

اعتباراتي الواضحة

حامدي الخوجة رئيس

## تكذيب

\* \* \*

جاءنا ما يلي من حضرات إخواننا الشيوخ الفضلاء المجاورين بالأزهر الشريف لطلب العلم وتحصيله ننشره بنصه شاكرين لهم غيرتهم على الدين و الوطن أدامهم الله مؤيدين لهم ساعين في خدمتها :

< اطلعنا في جريدة الإخلاص عدد 21 على مقال يقول فيه صاحبه على التأييدات التي تأتي لجمعيتهم من الخارج فلم نعْنَ بذلك لأننا نعلم علم اليقين أنّ مبدأها التمويه على الناس والتضليل على العقول و لكن أشد ما كانت دهشتنا عندما قرأنا فيها بأنّ هناك تأييدات ترد إليهم من الأزهر و لما كان هذا محض ادعاء و ليس له نصيب من الصحة فإنّا نعلن تكذيبه حتى لا يغتر بهم مفتر - نعم يوجد شخص واحد و هذا الشخص لا يعبر إلا عن نفسه فقط وأما بقية الجزائريين بالأزهر بل و كل عاقل منصف فإنهم ضد هذه الجمعية و ضد جريمتها التي جعلت شعارها النمية و مبدأها التوقيع بالعلماء الراشدين المخلصين .

وإنّا كلنا كنّة واحدة نؤيد جمعية العلماء التي جمعت أفضّل الأمة و سادتها و قد اطلعنا على برنامجهما و عرفنا عرضها الذي ترمي إليه و هو النهوض ببناء الوطن إلى ذروة المجد ، لذلك نجد رجالها المخلصين (أكثر الله من أمثالهم) لا يألون جهدا في سبيل نشر المعارف وإزالة المنكرات بكل الطرق المعقولة ، لهذا نضم أصواتنا إليهم و نطلب من الله أن يوفقهم و يحقق طلبهم ، و لا يفوتنا بهذه المناسبة أن نقدم خالص شكرنا إلى رئيسها المخلص الأستاذ الأبر (الشيخ عبد الحميد بن باديس) و إلى جميع أعضائها العاملين نخص منهم بالذكر (الأستاذ الشيخ الطيب العقبي ، و الأستاذ الشيخ العربي بن بلقاسم ) أطال الله في حياتهم أمين . <>

الرجاء نشر هذه الكلمة في جريمتكم حتى يطلع عليها أبناء الأمة و ليعلموا أنّ جميع ما تكتبه تلك الصحيفة عار من الحقائق ، حائد عن قصد السبيل ، ولعل هذه الكلمة تبهت الشيخ الحافظي الذي يدعى أنّ جمعية العلماء لم تلق تأييدها من أبناء الوطن .

ولعلها تكون رادعا له عن نشر مثل هذه الدعاوى في جرينته - و إنّ مما يدل على صدق جمعية العلماء و نزاهتها و إخلاصها أنّ جميع الصحف الحرة في مصر كثيرا ما تنقل عن مجلة (الشهاب) وجريدة (السنة) لعلمها بأنّها هي لسان الأمة الناطق عن آرائها المعبر عما في نفوسها و لكنّا مع مزيد الحمد و الشكر لم نرها يوما ما نقلت عن جريدة الإخلاص لعلمها بالتجدد عن معنى مسمّها و الله لا يهدى كيد الخائنين .

27 صفر 1352

عن طلبة رواق المغاربة بالأزهر :

السعيد بن محمد الطيب الرحابي . البشير  
العروسي . أحمد المدنى محمد . الأمين المدنى محمد .

## من إدارة الجريدة

### تنبيهات إلى السادة الباعة و المشتركين

إنّ أمين مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الشيخ مبارك بن محمد الميللي قد قدم لمجلس إدارة الجمعية المنعقد إثر الاجتماع العمومي الماضي - أذاراً توسيع إعفاءه من حسابات مالية جريدة الجمعية فقبل المجلس أذاره وأسند جميع ما يتعلق بمالية الجريدة إلى الرئيس فجميع الخطابات المالية و غيرها و المحاسبات توجه إليه بهذا العنوان :

Ben Badis Abdelhamid

13, Rue A. Lambert, 13

CONSTANTINE

ليس للجريدة نائب متوجول في أي ناحية . وستعلن الإدارة عنمن تعتمدhem في جهاتهم  
ينبغي أن توجه قيمة الاشتراك و مصروفات البيع على طريق الشيك بوسطال هنـا :

ALGER C / C 15457

Ben Badis Abdelhamid

13, Rue A. Lambert, 13

CONSTANTINE

مرغوب من باعة جريدة <> السنة <> أن يوجهوا المتحصل لديهم من الثمن على طريق الشيك بوسطال و يرسلوا كل النسخ الفاضلة عن البيع من جريدة <> السنة <> لأنها عطلت وحسابها انتهى في العدد الثالث عشر .

كلمتنا هذه موجهة لكل مروج للسنة في تونس و الجزائر و المغرب الأقصى فنرجو من كل واحد منهم أن يعتبرها و يعمل بمضمونها و له الفضل و الشكر .

نرحب من كل مشترك تأخرت عنه الجريدة أن يعلمنا ، و نرجو من الذين يحولون عناوينهم أن يشعروننا بعنوانهم الجديد .

(( الشريعة )) جريدة العلماء والاشتراك فيها تأييد لهم

## خطاب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الأستاذ عبد الحميد بن باديس الذي ألقاه في الاجتماع العام

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و صحبه و من والاه.

أما بعد : فمرحبا بأبناء الجزائر و أفلاذ كيدها ، مرحبا بورثة مجدها التالد و حماة مجدها الآتي الذي تتخبط به أحشاء الأيام .

مرحبا بكم أيها الإخوان الوافدون من أنحاء الوطن على جزائر مزغنا و آثار بلکين و عاصمتنا الجمهورية العظيمة - مرحبا بالوفود جاءت تخدم العلم و تؤيد العلماء و تمثل الروح العلمية السارية في الأمة البايعة لها على اكتساب المعارف الإنسانية من جميع نواحيها و الحاثة لها على تلبية دعوة العلم والانضواء تحت لوائه . مرحبا بوفود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من أعضائها العاملين والمؤيدين بلسان الأمة الجزائرية الممثلة فيكم و بلسان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الممثلة في مجلسها الإداري و بلسان مجلس الإدارة الذي أنطق باسمه أقدم لكم الشكر الوافر على إجابتكم دعوة الجمعية و حضوركم هذا الاجتماع الذي ملأ العيون و القلوب و أقام البرهان القاطع و الدليل المشاهد على أن الجمعية جمعية الأمة وأنها تمثلها أصدق تمثيل .

وأقدم مثل ذلك الشكر لإخوان الكثيرين الذين تخلفوا و اعتذروا بالبرقيات و الكتب و هم الذين سمعتم أسماءهم من الأخ الكاتب العام آنفا .

أيتها الإخوان :

سأعرض عليكم في هذا الخطاب حالة الجمعية في السنة الماضية و أعمالها و الحالة الحاضرة و موقفها فيها و ما تنويه من الأعمال في المستقبل بإعانته الله .

فأما السنة الماضية فقد كانت منشطرة إلى شطرين فأماما شطرها الأول فقد أوفدت الجمعية من رجالها للوعظ والإرشاد وفوداً بلدان القطر في العملات الثلاث و قامت تلك الوفود بمهمتها خير قيام وكانت تتلقى من رجال الحكومة كما تتلقى من الأمة بكل إكرام و أما الشطر الثاني منها و هو الذي يبتدئ بتصور قرار منع العلماء من الوعظ والإرشاد بالمساجد - فقد كان شطر بلاء و عناء على الجمعية و رجال مجلس إدارتها ، فمن تترمّر وجوه ، إلى الصاق تهم ، إلى خلق عراقبيل إلى استثمار ذمم، ومن وعد و ترغيب إلى وعد و ترهيب كل هذا و الجمعية و رجال مجلس إدارتها ثابتون ثبوت الرجال ثقة من أنفسهم بأنهم دعاة حق و قصّاد خير و عمال لصالح هذا الوطن بأمته و حكومته و جميع ساكنيه فانسلخت هذه السنة و أعمال الجمعية هي هذه ، ما قام به وفودها من وعظ و إرشاد - و ما قام به رجالها من تعليم في عدة بلدان - و ما نشره كتابها في جريدة الجمعية - جريدة السنة النبوية المحمدية التي لقيت - بحمد الله من المسلمين غاية الإقبال - هذا كله قام به رجال الجمعية و لا غرابة أن يقوموا به فهم من أهل العلم و ما أهل العلم إلا الذين ينشرون العلم بدورهم و محاضراتهم و خطبهم و منشوراتهم

\* \* \*

ولكن الذي قام به رجال الجمعية و ضربوا به المثل الرفيع للناس هو تضامنهم في الشدة تضامنهم في الرخاء و ثباتهم على يقينهم رغم كل زعزعة و إعصار و تصريحاتهم بالمصلحة الخاصة

في سبيل الصالح العام و ثقتهم التامة بالله ثم بأنفسهم ثم بالمبادئ الجمهورية الفرنسية التي كتبت بدماء أبناء فرنسا الأحرار فهذا الدرس العملي مرجو من فضل الله أن يكون أثره في الأمة و كل من يتقى لقيادتها في ناحية من نواحي الحياة أبلغ الأثر و أقواه و أبقاه .

أيها الإخوان إن جمعيتكم جامعة للناس فيما تفرقوا فيه من دين الله و هداية لهم فيما ضلوا فيه من سبيله وقد عرف الناس حقيقتها و لكن نجا أقوام و هلك آخرون ، و إذا كان في استطاعة الجمعية أن تعظ و ترشد فليس في استطاعتها أن تخلق التوفيق في نفوس كتب لها الضلال و ما التوفيق إلا من الله ، وإن جمعيتكم هذه من الأمة و إلى الأمة و كل ما لها أو عليها فهو للأمة و عليها ، و إنما قام بحمل أmantها إخوانكم أعضاء مجلس الإدارة فقاموا بواجب أشهاد بثقله وأشهد بأنهم قاموا به خير قيام وأنهم لا يرجون من الأمة إلا أن تعرف ما يدعون إليه عن بصيرة فتبتعه عن بصيرة وإنما يدعونها إلى واضح لا إلى مشتبه ، و إلى حق لا إلى باطل و إلى هدى لا إلى ضلال و إنما يدعونها إلى الأعلام الهدائية من كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه وآله و سلم و هدي السلف الصالح من أمته رضي الله تعالى عنهم - يدعونها إلى هذا من أمور دينها و يدعونها إلى مجازاة السابقين في الحياة وأخذ حظها موفورا من أسباب الحياة لتكون حية بدينها و حية في دنياها و تكون سعيدة فيهما .

إن جمعيتكم تفخر بأنها قامت بإحياء فريضتي الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر في وقت قل القائمون فيه بهاتين الفريضتين ، وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما مرجع الفضائل الإسلامية و منبعها ، و قامت بإحياء هدي سلفنا الصالح في وقت طمت فيه البدع و الأهواء على ذلك الهدي حتى خيف عليه الاندثار ، و إن أول من رفع صوته بكلمة الحق في هذا الوطن و بلزوم الرجوع من بنيات الطريق إلى نهج الإسلام الواضح و بوجوب التماس الهدائية من كتاب الله و ما صح من سنة رسوله صلى الله عليه و سلم وما أثر عن سلف هذه الأمة رضي الله عنهم - هم رجال هذه الجمعية قبل أن تكون الجمعية جمعية - فلهم الفضل يوم كانوا فرادى مستضعفين و لهم الفضل يوم مدوا أيديهم إلى بعضهم فأصبحوا أقوياء متعاونين و للأمة الفضل يوم سمعت نداء الحق فاستجابت و لها الفضل حين تشابهت السبل فما شكت وما استربت ولها البشر من الله حين غاب المخالفون عن مشهد الحق فما غابت .

إن جمعيتكم جمعية علمية دينية تدعو إلى العلم النافع و تنشره و تعين عليه و تدعو إلى الدين الخالص و تبينه و تعمل لتنبيه و تقوية وازعه في نفوس هذه الأمة فوظيفتها هي وظيفة المعلم المرشد الناصح في تعليمه وإرشاده - الذي لا يتغير من وراء عمله أجرا و لا محبة و قد أراد إخوانكم رجال مجلس إدارة الجمعية - و هم حاملوا فكرة الإصلاح الديني و العاملون لها و المنافقون لأوقاتهم في سبيلها أرادوا أن يكونوا أمثلة للأجيال المقبلة ، في التضحية في الثبات على الحق في الجهر به و كما كانوا أمثلة فقد ضربوا الأمثال بأعمالهم و هاهي دروسهم في جهات القطر ينبع منها التقسيير الصحيح لكتاب الله و التأويل الحقيقى لكلام نبيه و الشرح الكاشف لهدي السلف الصالح من أمته ، و هذه محاضراتهم في جهات القطر تتدفق منها البلاغة العربية و تتجلى فيها أسرار الله في خلقه و تكتشف فيها حقائق هذا الكون و يعرض فيها داء هذه الأمة و دواؤها و هاهم أولاء يحملون الأمانة الإسلامية فيحسنون حملها و يؤدونها فيحسنون تأديتها و يحملون الأمانة العلمية وكل شيء عندهم بدليله ، و كل شيء يطلب من سبيله .

و هذه منشوراتهم في الصحف و عليها مسحة من نفوسهم : تبیین مکم و رد مفحى ، و حجاج مقنع .

هذه وسائلهم الثلاث التي سلكوها و سمحت بها الظروف إلى ساعتكم هذه ، والتي نرجو لها بفضل الله و بهمتكم - أيها الإخوان - أن ترداد كل يوم رقيا وتقديما .

أيها الإخوان - إننا نعمل في النهار الصاحي و الليل المقرن لمبدأ لا يقل عنهم وضوها و استئارة بوسائل لا تقل وضوها و استئارة كذلك فلا نعجب لمن يعارض و يكائد و يماري و لكننا نعجب لأنفسنا و لكم إذا أقمنا لتلك المعارضات و المكائد وزنا أو شغلنا بها حيزا من نفوسنا أو أضعنا فيها حصة من أوقاتنا وإن أدنى ما يغنم المبطل أن يضيع الوقت على الحق - و إنني أوصيكم و نفسي في هذا المقام بأن يكون في حكم شاغل لكم عن باطل المبطلين فإذا قام حكم و استوى قضيتم على المبطلين و باطلهم و إننا نشهد الله و المنصرين من الأمة على أننا ماضون في بيان الحق و أن مبدأنا الإصلاحي التهذيبى قد ملك علينا حواسنا و أوقاتنا ، فإذا بدر منا في بعض الأوقات كلام على باطل المبطلين فليس ذلك عن قصد له و حفل به و لكن لأنه صادمنا و توقف إثبات حقنا على نفيه .

وما حيلة من يسلك سبيلا فتعترضه الصخور حتى لا يجد عنها محيدا - إن الضرورة تقضي عليه أن يجده في نزعها و إماتتها ثم لا يكون جهده في ذلك إلا كتماديه في السير .

أيها الإخوان إن جمعيتكم تغبط كل الاغبطة بهذه النتائج التي حصلت عليها في خلال سنتين من عمرها مع ما تخللها من العراقب و المثبتات و هي تحمد الله على ما وفق إليه و أعاد عليه و نشكر الأمة الجزائرية المسلمة على ما بذلت من تشريف و مساعدة و تعد أكبر مساعدة قدمتها الأمة للجمعية هي عرفانها للحق الذي تدعوه إليه - و نسأل الله الهدایة لكل من ضل عن الحق ، و إن جمعيتكم سائرة في عملها و هي تستقبل سنتها الثالثة بما ختمت به ما قبلها من دعوة إلى العلم الصحيح و الدين الخالص راجية أن يكون يومها خيرا من أمسها و غداها خيرا من يومها .

أيها الإخوان -

كثر حديث الناس عن جمعيتكم المباركة و كثر خوض الخائضين فيها مدحا و قدحا ، و إن كثرة التحدث عن الشيء لعنوان صادق على الاهتمام به و إن الاهتمام به لآية على إكباره و إعظامه أو - في الأقل - على كبره في نفسه و عظمته في الواقع .

\* \* \*

كثر الحديث عن هذه الجمعية و اختلفت منازع المتكلمين فيها و إن جمعية بهذه الجمعية في أمّة بهذه الأمة في وطن كالوطن الجزائري لحقيقة بالتنازع فيها و اختلف المنازع في شأنها ، و قد اختلف فيها الأنوار يوم تأسيسها فهي في نظر البعض شيء غريب ، و في نظر البعض شيء مرير ، و في نظر البعض شيء حسن و لكن أو انه غير قرير .

فاما الذين استغربوا ها فهم طائفة من السذج يقيسون الحقيقة الإنسانية بوجودهم و يقيسون التاريخ الإنساني بأعمارهم و يقيسون أسرار الاجتماع الإنساني ببيت تجمع زوجا و زوجة و أولادا يفرقهم الصباح للكد على القوت و يجمعهم المساء للنوم تحت السقف ، فأي نقطة في الحياة عند هؤلاء تحتاج إلى مظاهر الحشد و الاجتماع و ضم رأي لرأي ، و بهذا المقياس يقيسون الدين فهو عندهم اسم متعارف بين المسلمين و صلة مفروضة تؤدى أولا تؤدى و انتساب إلى الإسلام يجرى مجرى القانونيات في

زمننا هذا والاعتقاد بجنة و نار من وسائلهما الأمل و لو بلا عمل فـأية نقطة في الدين تحتاج إلى شيء اسمه جمعية علماء المسلمين .

ومن عجائب صنع الله لهذه الجمعية أن كل واحد من هذه الطائفة الساذجة قدر له أن يحضر درساً أو يسمع محاضرة يصبح بفضل الله مسلماً اجتماعياً يعرف حقيقة الإسلام و يدرك المنزلة التي أرادها له الإسلام .

وأما المرتابون فهم طوائف شتى تجمعهم صفة واحدة وهي اعتقاد أنَّ الجمعية تعارض مصالحهم أو فيها ما يعارض مصالحهم وقد كشفت الخطوة الأولى لهذه الجمعية عن مقاصدهم و كشفت لهم عما كانوا يرتابون فيه و آخر جتهم من الارتياح إلى التحقق فكان منهم ما رأيتموه من السخط عليها و الكيد لها و لو أنصفوا لجمع الحق بيننا و لكن الإنصاف قليل و إذا كان في أنصار هذه الجمعية من يضيق ذرعه بهؤلاء الكاذبين الساخطين و يرى أنَّ ظهورهم بما ظهروا به يعرقل سير الجمعية و يبطئ بها عن الوصول إلى الكمال - فإننا نرى عكس هذا الرأي - نرى أنَّ وجود هؤلاء الساخطين الكاذبين هو جزء متمن للجمعية و أنَّ سخط الساخط عليها كرضى الراضى كلاماً ثبّٰت للجمعية و أن ذلك كله تدفع بظهر الله به الحق و يثبت قلوب أنصاره .

وأما الطائفة الثالثة فهي طائفة قوي إسقافها على هذه الأمة ورحمتها بها ورأى أن عوامل الانحطاط فيها قوية ، وقد أراها الله من هذه الجمعية كيف يسرع لطف الله إلى قلوب الخائفين و كيف تقرب رحمته من المحسنين ، فقوى رجاؤها و ثبت يقينها و دخلت في العمل الصالح عن إيمان و بصيرة و هذه الطائفة هي أكثرية الأمة و هي التي تمثلونها أنتم أكثر الله عدكم و ثبتكم على الحق و أحياناً وإياكم عليه حتى نلقاه غير مبدلين و لا مغرين أمين يا رب العالمين .

عبد الحميد بن باديس

### تكذيب آخر للورقة الضالة

#### من الكذاب الأشر ؟؟

نشرت مجلة <الفتح> الإسلامية التي تصدر بالقاهرة في عددها الصادر في 6 ربيع الأول 1352 بعنوان <انتقاد مقالة> كلمة هذا نصها بالحرف:

<كتب إلينا حضرة الفاضل الشيخ عبد الله بن إبراهيم سعيد الأغبري اليمني

مقالة من مرسيليا

ينتقد فيها ما كتبه حضرة الشيخ سعيد سيف أحمد النبhanي في جريدة البلاغ الجزائرية من أن أهل اليمن

كانوا قبل ظهور الطريقة العليوية هناك بعيدين عن كل ما طلب منهم الديانة الإسلامية و لا يعرفون

مسألة من مسائل الدين ، فلما حلت هذه الطريقة بينهم بنوا المساجد إلخ . . . و نحن لم نطلع على مقالة النبhanي في البلاغ ، و كان خيراً له أن لا يقول هذا الكلام إن كان قاله ، أولاً لأنه يخالف الحقيقة ،

وثانياً لأن المسلمين في حاجة إلى توحيد الكلمة لا إلى إيقاظ العصبيات المحدودة و نحن نكتفي من مقال الفاضل الأغبري بهذه الإشارة لأنه ليس من خطبة <الفتح> التوسيع في مثل ذلك >> اه .

<الزاهري> لقد كنا نشرنا في جريدة <السنة> المرحومة كلمة عنوانها : <الغيث النافع> ذكرنا فيها أنه زارنا جماعة من اليمانيين الكرام منهم السيد فارع نعمان الرباضي و منهم

السيد سيف على الشرجي و احتجوا على ما نشرته البلاغ الجزائري بإمضاء سعيد سيف الذبحاني من الأخبار الزائفة التي يراد منها تشويه كرامة اليمن كبلد إسلامي و مدح شيخ الحلول بما ليس له بحق .

فما كان من الورقة الضالة إلا أن تهجمت علينا تسبنا و تقدفنا و تسمّيني أنا <> مسلمة الكذاب <>

وكان من حقها أن تأتي بدليل على كذب ما رويناه لأن تنشر مثلاً تكذيباً من السيدين فارع نعمان و سيف علي لما رويناه عنهم . ولكن شيخ الحلول صاحب الورقة الضالة يريد أن يغتصب الشهرة اغتصاباً بسب الناس و بالافتراء على عباد الله وبعد فهذا تكذيب نشرته مجلة الفتح فهل يسبها أيضاً شيخ الحلول في ورقته الضالة كما سبنا و افترى علينا ؟ و صاحب الفتح يصرح بأن ما نشرته البلاغ بحق اليمن هو مخالف للحقيقة و يعترف بأنه مما يضر بالوحدة الإسلامية ، و يقول عن الذبحاني <> و كان خيراً له أن لا يقول هذا الكلام . . <> . و الذي نعتقد هو أن الذي قال هذا الكلام الذي لا ينبغي أن يقال إنما هو شيخ الحلول نفسه ، و إن كان بإمضاء الذبحاني . و أخيراً فليحكم ساداتنا القراء من هو الكذاب الأشر وهذا الظاهري أم شيخ الحلول و الضلال . . . .

المراسلات  
كلها بهذا العنوان  
**ACH-CHARIA**  
Journal Religieux  
13, rue A. Lambert, 13  
CONSTANTINE  
الاشتراك  
عن سنة ٣٥ ف  
وللتلامذة ٢٥ ف  
عن نصف سنة ٢٠ ف

تصدرها الجماعة تحت اشراف رئيسها  
الاستاذ

عبد الحميد بن باريس

برأس تحريرها  
الاستاذان

العقبي والمرهوي

صاحب الامتياز : احمد بوشمال  
بليغون الادارة ٥-١٥



لسان حال  
جمعية العلامة المصلح الجزائريين

من دغرب عن سنتي بليس مني

نهم جعلناك على شريعة من الامر فاتتها

Constantine le 17 Juillet 1955

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

تسنطينة يوم الاثنين ٢٤ ربیع الاول ١٣٥٢

## تعطيل «السنة» وأصدرار «الشريعة»

للأستاذ عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلامة المسلمين الجزائريين

اظلتم ان الامة الجزائرية ذات التاريخ العظيم  
تقضي فرنا كلا في حبر فرنسا المسمدنة ثم لا  
تنقض بحسب فرنسا تحت كتفها يدها في يدها  
فتاة لها من الجمال والمحبوبة ما لكل بناء اخيتها  
اوريتها مثل تلك الام اخطاؤهم يامؤلاً التقدير  
واسأتم الفن بالربى والمربي وبعدم عن المطمسن الكون  
في نهضات الام بعضاها بعض عند الاختلاط او  
التلاحم او الترابط بشيء من روابط الاجماع .  
انظروا شيئا الى ما حوالبكم من الام وتأملوا  
فيما تندى به الشعوب وما فعلته من مطالب فائكم  
اذا نظرتم وتألمتم حدمتم هذه الجزائر الفتية نهضتها  
المادمة وتمسكتها المبنى بفرانسا وارتباطها القوي  
ب بيادها وعدها نفسها جزءا منها وقصرها لطلبها  
منها على ان تعطي جميع حقوقها كما قالت بجميع  
واجباتها وانت لا يتقديماها في ايام السلم من قدلا  
بساوية في ايم الرب

لا لا الا خالكم تظرون ولا ثانملون فانت  
الا زلة المستولبة على السفوس حجاب كثيف  
يجعل دون رؤبة المفاصد كاهي و يجعل حق دون  
رؤبة مصلحة فرنسا الحقيقة نفسها . وان لا فعم  
من مناصتهم الجبوبة للجماعية وهي جماعة دينية  
تمذهبية بعيدة عن كل سيادة - اذكم لا تريدون  
من الجزائر الا ان نقى جاذدة وان لا تنتع بشيء  
من الحق الا ما لاغشاه فيه ولا يتي معه . ولعم الحق

روعت الامة بغير تعطيل جربدة «السنة»  
بقرار من وزارة الداخلية ونقطرت على الادارة  
رسائل الاستباء والصحب ولم يكن تعجب الناس  
من تعطيل جريدة دينية بعيدة كل البعد عن السياسة  
دون استثنائهم من عرقولة جماعة العلامة المسلمين  
الجزائريين عن عملها الدیني التهدببى الذي ذاقت  
الامة حلاوته ومحاولات جليل اثره .

اما عن فقد شاركت الامة في الاستباء ولم  
شاركتها في التحجب فقد كانت تردعنا باشاء هذا  
التعطيل احدها جاءه وعنه له متوفون . غير ان  
الذى تعجب منه عن المعاشرين لتبشير الجماعة هو  
البدل العظيم والانقلاب السريع الذي شاهدناه  
بين بعض الادارات غير الجماعة .

لقد تجرلت وفود الجماعة السنة الماضية في  
جميع جهات الوطن والقى واعاظها خطيبهم و دروهم  
في المحافل العامة و كثيئرا ما كان يحضرها رجال  
من المحكما و كانوا يلقون من شوخ البلدان الاميار  
و بمحكم الدواير كل تضييد و تقدير و قابلها بعد تمام  
الرجل ادارة الشؤون الوطنية بالعاصمة فلم نسمع  
على خطتنا ادنى انكار ولم نتلمس اقل اشارة الى





## جاج تلغراف الاختة

وضع حجز جريدة «السنة» بالعاصمة والمجلس الاداري للجمعية منعقد بها فاتسق المجلس على رفع احتجاج على تعطيله وكاف الرئيس برفعه بعد انتقاله بقرار التعطيل رسمياً ولما اتصل به رفع الاحتجاج ببرقية هذا نصها :

وزير الداخلية باريس

ان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ترب لكم عن استيائنا البالغ منتعها وعن حزنا العميق الذي سببه تعطيل جريدة «السنة» العربية وتعتبر بكل ما لها من قوّة على قراركم المؤرخ بـ ٢٢ جوان القاضي بهذا التعطيل الذي ينشأ عنه للجمعية ضرر مادي وإيديجي جسيم – وإن عجب الجماعة عظيم جداً وما يزيد في عظمها انها تجهل اسباب التعطيل لعدم ذكرها في قراركم وانها تعلن وتصرح ان الجريدة المطلة لم تنشر الا ما كتب في مواضع دينية بحتة وفي مسائل لا تخرج عن دائرة العقائد والبادات وتشتم هذه القراءة لافتات نظركم الى الدسائس التي يدنسها لها بعض خصومها الذين لا غاية لهم سوى انشاء شئي العراقيل في سبيل مشروعها التهديسيي الاخلاقي وتشويه سمعة اعضائها الذي يشهد الواقع بزراحتهم التامة وبراءتهم من كل تهمة

رئيس الجماعة :  
عبد الحميد بن باديس

ان من يريد هذا بالجزائر اليوم خالف للشريعة والطبيعة اذ من الطبيعي ان تتحرك الجزائر ضمن الجمهورية الفرنسية في زمان تحرك ما فيه حتى المجر، ومن الشعري ان تidual منها من المفترى كفأه ما قات به من الواجبات

آن سنكتشر نسخ على المغارث ان تكون لها جمعية لها ميزاتها الطيبة في قلبها وجريدة لها قيمتها الكبيرة في نظرها ؟ فنبشركم انه سيكون للجزائر الفرنسية جمعيات وصحف وسيكون لها وسيكون حتى ينافس المسلم الجزائري مع أخيه من قبة ابناء فرنسا على قدم المساواة المقدمة التي يكون من اول ثراثها الانحاد الصحيح المنشود للجسيع .

ام هاكم ان يكون في ابناء المغارث الفرنسية من لا يزحزحه عن مبدئه وعد ولا وعي ولا يستهويه ربن ولا زخرفة ؟ فنبشركم بان المغارث المفطورة على مبادئ الاسلام والتفاهة بمبادئ فرنسا انجذب وتنجذب رجالاً كارأيتهم وفوق ماظلولون رجالاً تفتخر بهم فرنسا كما تفتخر بآباء ابائهم الاحرار .

كونوا كما نشأون لها السادة فلهم – وانتم نمثلون ما نمثلون – كل احتراماً . وظفروا بما نشأون فناناً على بصيرة من امرنا وعيون من استقامة خطتنا ونبيل غايتنا . ومما تبدل اعتقادانا في اناس جيدل معاملاتهم لنا فلن تبدل ثقتنا بفرنسا وفاؤنا .

وعلى خطتنا المستقيمة وهي نشر العلم والفضيلة ومقاومة الجهل والرذيلة .

وعلى غايتنا البسيطة وهي نسفقيف الشعب المغارثي المرتبط بفرنسا ورفع مستوى العقل والخلق والعلمي الى ما يليق بسمعة فرنسا .

وعلى ثقتنا بعدلة فرنسا وحرمة امة الفرنسية وديور فراتطتها .

– است جمعية العلماء المسلمين الجزائريين واست جريدة «السنة» المطلة ، واستنا البرم بدلاً من جريدة «الشريعة المطروحة» وستقوم – انشاء الله – مقامها وتحل من القارب محلها والله المستعان وهو حسينا ونعم الوكيل . عبد الحميد بن باديس

## رفع قضية

ضد التعطيل

وقد حلفنا محامي الجماعة برفع قضية لدى مجلس الدولة الاعلى ضد قرار التعطيل .

## الاجتماع العام

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

بقلم الاستاذ الزاهري المضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

عميق، اتواها زجالاً وعلى القطر والسيارات،  
من اعماق الصحراء، ومن قنن الجبال .  
ومن حدود تونس الى حدود المغرب  
القصبي .

وكان موعد الاجتماع يوم الاثنين  
ـ يوم الثلاثاء (٣ـ٤ ربیع الاول ١٣٥٢)،  
ولكن ما جاء يوم الاحد حتى امتلأت  
الجزائر العاصمة بوفود العلماء والوجهاء

كان هذا الاسبوع الماضي سارا  
يدعو الى القبطة والرضي ، فقد اظهرت  
في افتئنا هذه الامة العربية المسلمة انبيل  
العواطف، واشرف الاحسانات نحو جماعة  
العلماء المسلمين الجزائريين ، فلم تكدر  
جريدة «السنة» الشهيدة تؤذن في الناس  
بأندمعة الى الاجتماع العام لهذا الجماعة  
حتى استجابوا لها ، وأنوها من كل فرج





لجميـة العـلـمـاء عـلـى المـنـصـة الـتي نـصـبـت لـهـرـفـيـةـ الـمـدـرـجـةـ الـعـلـىـ الـكـبـرـىـ مـنـ هـذـاـ النـادـىـ . وـلـمـ يـسـتـوـىـ بـهـمـ اـجـلـسـ اـذـنـ الـاسـتـاذـ رـئـيـسـ الجـمـيـةـ الـلـامـسـاـذـ الـمـقـبـيـ فـاـفـتـحـ الجـمـسـةـ بـتـبـيـوـدـ آـيـاتـ مـنـ قـرـئـانـ الـمـظـيـمـ . فـاـفـشـرـتـ الجـلـوـدـ لـذـكـرـ اللهـ . وـخـشـتـ الـاصـوـاتـ لـلـحـاجـاتـ وـلـطـمـاـتـ الـقاـوـبـ . وـفـاـضـتـ الـاـمـمـ بـالـدـسـعـ اـسـاطـاـ وـاـعـتـارـاـ . وـقـاـمـ الـاسـتـاذـ رـئـيـسـ الجـمـيـةـ فـرـضـ عـلـىـ الـحـاضـرـينـ الـحـالـةـ الـاـدـيـةـ لـلـجـمـيـةـ عـنـ السـنـةـ الـمـاضـيـ . فـاـيـانـ هـمـ اـنـ الجـمـيـةـ قـدـ اـحـرـزـتـ عـلـىـ الشـقـةـ التـاـمـةـ مـنـ هـذـاـ الشـعـبـ الـكـرـيـمـ ، وـاـنـ هـاـعـنـدـ اللهـ الـاجـرـ الـمـوـجـورـ وـالـثـوـابـ الـجـزـيلـ ، وـعـنـ النـاسـ الـاـحـدـوـتـةـ الـحـسـنـةـ . وـالـسـمـعـةـ الـطـيـيـةـ ، وـالـذـكـرـ الـجـمـيـلـ نـمـ قـاـمـ الـاسـتـاذـ الـبـلـيـ اـمـيـنـ مـالـيـةـ الجـمـيـةـ قـالـ اـنـ لـاـ يـسـطـعـ اـنـ يـمـرـضـ فـيـ هـذـاـ السـاعـةـ الـحـالـةـ الـمـالـيـةـ لـلـجـمـيـةـ لـاـنـ بـعـضـ رـؤـسـاـ الشـعـبـ لـمـ يـدـفـوـاـ اليـمـ ماـ تـحـصـلـ لـدـيـعـمـ مـنـ مـالـ الـجـمـيـةـ اـلـاـنـ يـيـئـ هـذـاـ الصـيـاحـ ، وـطـابـ اـنـ يـؤـخـرـ عـرـضـ الـحـالـةـ الـمـالـيـةـ اـلـىـ صـيـحةـ الثـلـاثـةـ دـيـشـاـ يـتـمـكـنـ اـتـامـ الـحـاسـبـ .

وـقـاـمـ الـاسـتـاذـ الـمـودـيـ الـكـاتـبـ الـعـامـ (ـاـمـيـنـ السـرـ) لـلـجـمـيـةـ فـتـلـاـ قـائـةـ طـوـلـةـ بـاـسـمـ السـادـةـ الـذـيـنـ دـاـلـوـاـ عـزـمـاـ عـلـىـ حـضـورـ هـذـاـ الـاجـتـمـاعـ ، وـلـاـسـابـ قـاهـرـةـ تـخـلـفـواـ مـضـطـرـيـنـ وـارـسـاـبـ بـيـرـقـيـاتـ الـتـايـيدـ وـرـسـالـلـ الـاـهـتـارـ . وـكـانـ عـدـ هـؤـلـاءـ الـمـعـنـدـرـيـنـ عـدـداـ كـثـيرـاـ .

نـمـ قـاـمـ الـاسـتـاذـ الرـئـيـسـ مـرـفـيـ اـغـرـىـ وـقـرـأـ عـلـىـ النـاسـ بـرـقـيـةـ اـحـتـجاجـ وـنـظـلـ وـشـكـوـيـ اـرـسـالـهـ الرـئـيـسـ بـاـسـمـ الجـمـيـةـ اـلـىـ رـئـيـسـ الـوـزـرـاءـ وـالـىـ وـزـيـرـ الـدـاخـلـيـةـ وـالـىـ رـئـيـسـ بـحـاسـ الشـيـوخـ وـالـىـ رـئـيـسـ بـلـيـسـ الـوـابـ وـالـىـ رـئـيـسـ جـمـيـةـ حـقـوقـ الـرـجـلـ وـالـىـ سـعـوـ الـوـالـيـ الـعـامـ عـلـىـ القـطـرـ الـجـزاـئـيـ وـالـىـ آـخـرـيـنـ مـنـ رـجـالـ السـيـاسـةـ

الـنـبـيـ، الـاعـظـمـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . وـلـكـنـهاـ جـسـتـ كـلـ ماـ عـرـفـ بـهـ الـاـسـتـاذـ مـنـ الـفـصـاحـةـ وـسـعـرـ الـبـيـانـ وـقـامـ بـعـدـ الـاـسـتـاذـ بـلـقـاسـ الـاـوـجـانـيـ (ـاـلـازـهـرـيـ) قـتـلـكـمـ كـلـاـمـ طـيـباـ بـيـارـكـاـ نـيـهـ . وـقـامـ خـطـيبـ الـشـيـابـ الـاـسـتـاذـ مـحـمـدـ الـهـادـيـ السـنـوـيـ (ـالـزـاهـرـيـ) فـاقـ خـطـابـ جـاءـ غـاـيـةـ فـيـ الـفـنـ وـالـاـدـبـ وـالـجـمـالـ . وـقـامـ بـعـدـ هـذـاـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ الـاـسـتـاذـ الشـيـخـ عـبـدـ الـجـبـيـدـ بـنـ بـادـيـسـ فـالـقـلـىـ درـسـاـ يـقـيـضـ حـكـمـةـ وـعـلـماـ وـكـانـ نـادـيـ التـرـقـ بـرـدـهـتـ الـوـاسـعـةـ الـفـسـيـعـةـ الـكـبـرـيـ ، وـبـفـرـفـهـ وـمـعـابـرـ وـءـاشـيـهـ الـكـثـيـرـ الـاـخـرـىـ قـدـ فـصـنـ بـالـخـاطـرـيـنـ وـاطـبـعـهـ اـطـاـ ، فـكـانـ كـلـ مـاـ زـارـتـ فـيـهاـ حـيـاتـهاـ وـرـكـبـ بـعـضـهاـ بـعـضاـ . وـهـنـاـ لـاـ بـدـ اـنـ نـشـرـ اـلـىـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـحـاضـرـيـنـ دـاـلـوـاـ كـلـمـاـ مـنـ الـغـيـوبـ الـذـيـنـ جـاءـوـاـ مـنـ بـعـدـ لـيـعـضـرـوـاـ هـذـاـ الـاجـتـمـاعـ ، اـمـاـ الـذـيـنـ يـسـكـنـونـ الـجـزاـئـرـ وـضـواـجـيـهاـ وـبـلـيـدـةـ وـمـاـ قـرـبـ مـنـهاـ وـبـاـيـنـ ذـلـكـ فـانـهـمـ قـدـ تـرـجـكـوـاـ اـمـكـنـتـهـمـ الـغـيـوبـ ، وـنـمـ مـاـ فـلـوـاـ .

وـقـيـصـيـعـةـ الـاـنـتـنـينـ (ـ٣ـ دـيـبـعـ الـاـولـ ١٣٥٢ـ) كـانـ بـطـاءـ الـحـكـوـمـةـ (ـبـلاـصـةـ الـمـوـدـ) وـمـاـ حـوـلـيـهـاـنـ الشـوارـعـ وـالـطـرـقـاتـ تـمـوجـ مـوـجاـ باـهـلـ الـلـمـ وـالـدـيـنـ وـبـانـصـارـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ ، وـقـدـ خـاقـ عـنـهـمـ نـادـيـ التـرـقـ بـرـدـهـاتـ وـمـوـدـجـاتـ وـغـرـفـهـ وـمـعـابـرـ وـمـارـجـهـ فـلـمـ يـتـسـعـ هـمـ عـلـىـ اـنـ هـوـ اـرـجـبـ الـنـوـادـيـ وـاوـسـعـهـاـ . وـكـانـ وـجـوـلـاـ هـؤـلـاءـ الـفـوـدـ ضـاحـكـةـ مـسـبـشـرـةـ ، وـكـانـ مـلـاـبـسـهـمـ بـيـضـاءـ نـقـيـةـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـمـ نـفـوسـ طـافـرـ تـزـكـيـةـ عـلـيـهـمـ عـلـامـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ ، وـعـلـىـ وـجـوهـهـ مـلـاسـعـ الـتـبـيرـ وـالـصـلـاحـ . وـكـانـ هـؤـلـاءـ الـحـاضـرـوـنـ كـلـهـمـ اوـ جـاهـمـ مـنـ اـهـلـ الـعـالـمـ وـالـسـعـنـ ، لـيـسـ فـيـهـمـ الاـ قـلـيلـ مـنـ الـمـتـلـقـيـشـينـ . وـلـمـ جـاهـتـ السـاعـةـ الـمـيـنـةـ مـنـ هـذـاـ الصـيـاحـ جـلـسـ اـعـضـاءـ الـمـجـلـسـ الـادـارـيـ

وـالـاعـيـانـ مـنـ اـعـضـاءـ الـجـمـيـةـ السـالـيـنـ وـالـمـؤـيـدـيـنـ وـمـاـ كـنـاـ نـطـمـعـ اـنـ يـسـطـعـ هـذـاـ الـاجـتـمـاعـ كـلـ هـؤـلـاءـ الـفـضـلـاءـ وـالـعـلـمـاءـ فـيـ جـوـهـمـ الـفـيـرـةـ هـذـهـ . وـفـيـ عـدـمـ الـكـثـيـرـ . هـذـاـ الـذـيـ لـاـ يـكـادـ يـحـصـيـ .

لـقـدـ وـضـعـتـ فـيـ سـبـيلـ هـذـهـ الـجـمـيـةـ وـاـعـنـائـهاـ حـكـلـ الـعـاقـبـيـلـ وـالـصـمـوبـاتـ وـاسـتـعملـتـ كـلـ الـوـسـائـلـ لـمـنـعـ النـاسـ مـنـ اـنـ يـسـطـعـوـاـ هـذـاـ الـاجـتـمـاعـ . وـسـمـنـاـ وـسـعـوـاـ كـلـ وـعـدـ وـوـعـيدـ . وـكـلـ تـرـغـبـ وـتـرـهـبـ وـلـقـيـناـ كـلـ تـضـيـيقـ ، وـذـقـنـاـ كـلـ بـلـاءـ وـأـذـىـ وـهـذـاـ الـاـزـمـةـ لـاـ تـرـازـ خـافـةـ شـدـيـدةـ عـلـىـ النـاسـ . وـقـدـ اـصـبـعـ هـؤـلـاءـ النـاسـ فـيـ وـفـرـةـ الـاـشـتـالـ لـاـنـ الـفـصـلـ فـصـلـ حـمـادـ . وـادـارـةـ السـكـلـ الـمـدـيـدـيـةـ هـيـ الـاـخـرـىـ قـدـ مـنـقـتـنـاـ حـقـاـ منـ حـقـوـقـنـاـ . وـاـنـقـتـنـاـ اـنـ تـجـبـطـ لـهـذـهـ الـوـفـودـ الـكـرـيـمـ اـدـنـىـ شـيـءـ . مـنـ اـحـرـةـ الـرـكـوبـ . . . وـمـعـ هـذـهـ الـمـرـاقـيلـ كـلـهاـ وـمـعـ عـرـاقـيلـ اـخـرـىـ غـيرـهـاـ فـانـ هـذـهـ الـاجـتـمـاعـ الـعـامـ قـدـ نـجـحـ نـجـاحـ عـظـيـمـاـ مـاـ رـأـيـناـ لـهـ مـنـ نـظـيرـ فـيـ هـذـهـ الـبـلـادـ .

وـلـقـدـ وـرـدـ عـلـىـ هـذـاـ الـاجـتـمـاعـ الـعـامـ جـمـيـةـ الـعـلـمـاءـ بـاـسـمـ الـاـسـتـاذـ الرـئـيـسـ مـدـدـ كـثـيـرـ مـنـ بـرـقـيـاتـ الـتـأـيـيدـ . مـنـهاـ بـرـقـيـةـ وـرـدـتـ مـنـ تـبـيـهـاـنـ مـيـقـانـ (ـ٢٠٠ـ) مـنـ الـتـجـارـ وـالـشـيـانـ . وـوـرـدـتـ مـيـثـاتـ مـنـ رـسـائـلـ الـاـهـنـدـارـ اـرـسـلـهـاـنـ مـنـ كـلـ اـسـاءـ الـقـطـرـ الـجـزاـئـيـ الصـارـ الـجـمـيـعـ مـنـ اـيـاتـ الـبـلـادـ وـعـلـيـهـاـنـ الـذـيـنـ تـخـلـفـوـاـ عـنـ هـذـاـ الـاجـتـمـاعـ

لـمـوـانـعـ شـرـعـيـةـ ، وـاعـذـارـ مـقـبـولـةـ كـانـ مـوـعـدـ الـمـحـاـنـرـةـ الـاـسـبـوـعـيـةـ الـتـيـ يـلـقـيـهاـ الـاـسـتـاذـ الـمـقـبـيـ فـيـ نـادـيـ التـرـقـ الـسـاعـةـ الـخـامـسـةـ مـنـ مـسـاـءـ الـاـحـدـ مـنـ كـلـ اـسـبـوـعـ وـجـلـسـ هـذـاـ الـاـسـتـاذـ كـلـمـادـهـ عـلـىـ الـمـنـصـةـ الـتـيـ رـفـتـ لـهـ مـسـاـءـ هـذـاـ الـاـحـدـ الـاـخـرـيـ (ـ٢ـ دـيـبـعـ الـاـولـ ١٣٥٢ـ) . وـقـلـمـ نـصـمـدـ اللـهـ وـالـىـ عـلـيـهـ ، وـالـقـيـ مـحـافـرـةـ مـوـجـةـ فـيـ حـيـاةـ



الشريف الصائني والسيد احمد بن صيد المايل الاغواتي كتابا ، والشيخ الطاهر المركتاني والشيخ عبد الرحمن بن بيسى عضوين . وشرعت هذلا اللجنة في عملها في الوقت المسمى . ولما تمت عملية الانتخاب كانت الاصوات الصحيحة منه وتسعين بعد ما طرح ثلاثة وعشرون صوتا من مجموع الاصوات ، وحضرت اثنا منها اربعين اصوات و خسر الملي صونين اثنين ، و خسر غير الدين ستة اصوات و خسر ابو القظان ثانية ، و خسر كل من العودي والخلوي ومن حمودي وعلى المبار وبن زيافت صوتا واحدا . وفاز ابن باديس والقطي والبراهيمى والتسي بلا جماع ، ولم يخسروا من الاصوات شيئا . وتشكل المجلس الادارى القديمى عدد واكثرا . يقاعداته على الشكل القديم وتقى ما كلن على ما كان . وعلى الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء جلس المجلس الادارى الجديد على المنصة ، وقام رئيس الجمعية الاحسان ابن باديس خطيب خطابا بلغة كان ازه فى نقوس الساعين اثرا عينا ، وشكرا هذه الامة الكبرى التي وضعت ثقها المرء الثالثة بهذه ادارة جمعية العلماء وشرح للحاضرين بعض ما يخف بالجمعيه من الفظروف المترفة والاخطر الداهنة وانبأهم ان المجلس الادارى قد صبر وصابر واحتدى ما احتلى حتى كان شلا نامرا في الصبر والاحتلال وقال لهم ان هذا المجلس نفسه لا يزال مستعدا لاحتلال كل ما نذهب به في الاحتفاظ بالبلدية وتنفيذ قانونها الاسامي من نسب وبلاه ثم قال : وانتم ايها الاخوان لقد استجعتم داهي الله عندما دعكم الى حضور هذا الاجتماع فهل انتم مستجيبون لذاكما دعواكم الى ما تستمعوا اليه الجمعية من خير وما تحتاج اليه من موافرة وهل تعاهد المجلس الادارى كما عاهدكم على الاحفاظ بالجمعيه وتنفيذ قانونها الاسامي ونشر دعوها المغيرية المذهبية الاصلاحية وانكم تكونون معها في الفداء والرخاء في نطاق الحق والقانون فقالوا كلام لهم ومدوا ايديهم يهادون المجلس على ان يسكنونوا مع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يمارسوها على

الى الساعة السادسة مساء جبينا شرع  
الاستاذ رئيس الجمعية يلقي درسا في قفسير  
قوله تعالى : « ومن الناس من يحبك  
قوله الى نهاية قوله تعالى : من يشري  
نفسه ابقاء، مرضاته الله وله رزوف بالعذاب .  
فكان الاستاذ كما قال الاول :  
« عجبا لكم آتكم ببدائع  
ويقاس بي من لا يشق غباري ،  
وقال الاستاذ العبي : انه ما يبني  
ل احد انت يتكلم بعد هذا الدرس الناجم  
المفيد .

وعلى الساعة التاسعة من صباح الثالثاء  
أخذ اعضاء المجلس الاداري مجالسهم  
كالعادة على المنصة التي نصبت لهم في  
المدرسة الكبرى من النادي . واذت  
الرئيس للاستاذ العبي فقرأ بالتجويد آيات  
من الذكر الحكيم افتتح بها الجلسة ثم  
ادن الرئيس للاستاذ الملي امين مال الجمعية  
قام فعرض الحالة المالية لجمعية العلماء عرضا  
دقينا فاذا هي قد تقدمت بهنما محسوسا  
بالنظر الى الازمة الحائنة والظروف  
المرجحة التي حاقت بالجمعية وبرجاها ، والتي  
خطابا بلينا فيه ملم وطرائف وفيه موعدة  
وذكري . وقام الاستاذ العمودي الكاتب  
العام فقرأ قائلة اخرى طويلة باسماء الذين  
تخلعوا عن هذا الاجماع لاعتراضاتهم .  
واعتذروا عن ذلك بالرسائل والبرقيات .  
فكانت عدد هؤلاء المستذرين ايضا عددا  
كثيرا يربوا على عدد الذين تليت اسهامهم  
في الجلسة الاولى .

نفر قال الرئيس : ان مهمة المجلس الاداري القديم قد انتهت الآن . وطلب الى الجماعة العمومية ان تنتخب من بينها لجنة تشرف على عملية الانتخاب . فكانت هذه اللجنة هكذا . الشيخ مصطفى بو الصوف رئيسا ، والشيخ مصطفى بن حلوش والشيخ محمد الهادي البواعظلي والشيخ

عن الجماعة الرئيس عبد الحميد بن باديس وطلب الاستاذ الرئيس من السادة المحترمين ان يقولوا كلنهم في هذه البرقية فوافقوا عليها بالاجام ، وانتهت الجلسة على الساعة الثانية عشرة ، واستثنفت على الساعة الثانية مساء ، وحضرت الجلسة الممدوح اليها بتقييد اسماء الاعضاء العاملين والمؤلبدين وباعطائهم اوراق المضبوطة فنشرت عليه من ثورها ، واستمرت فيه



يرجد شخص واحد وهذا الشخص لا يدع الا عن نفسه فقط واما بقية الجزائريين بالازهر بن وكل عقل منصف فانهم ضد هذه الجماعة وضد جريدة لها التي جعلت شعارها المحبة ومبادئها الترفع بالعلماء الراشدين الخالبين .

وانتنا كثناكتنة واحدة نؤيد جمعية العلماء التي جمعت افضل الامة وسادتها وقد اطلعوا على برنامجها وعرفنا غرضها الذي ترمي اليه وهو التهوض بابناء الوطن الى ذروة الجهد . لذلك نجد رجالها الخلصين (اكثر الله من امثالهم) لا يalon جهدا في سبيل نشر المعرفة وازالة المكرات بكل الطرق المغلوطة ، هذا نضم اصواتنا اليهم ونطلب من الله ان يرتفع بمحض طلبهم . ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نقدم خالص شكرنا الى رئيسنا الخالص الاستاذ الار (الشيخ عبد الحميد بن باديس) والى جميع اعضاها العاملين نخص منهم بالذكر (الاستاذ الشيخ الطيب القببي ، والاستاذ الشيخ العربي بن بقاسيم ) اطلاع الله في حياتهم آمين .  
الرجاء نشر هذه الكلمة في جريدةكم حتى يطلع عليها ابناء الامة ولبلدهم ان جميع ما تكتب به تلك الصحيفة عار عن الحقائق ، حائى عن صدق السبيل ولعل هذه الكلمة تبنت الشيخ المخالفي الذي يدعى ان جمعية العلماء لم تلق تأييدا من ابناء الوطن .

ولعلها تكون رادعا له عن نشر مثل هذه الدعاوى في جريدةته — وانت ما يدل على صدق جمعية العلماء وزواجها وخلاصها ان جميع الصحف الحرة في مصر كثيرة ما نقل عن مجلة (الشباب) وجريدة (السنة) لعلها بانيا هي لسان الامة الفاطمي عن آرائها المبرر عما في نقوسها ولكنها مع مزيد الحمد والشكر لهم نزها يوما ما نقلت عن جريدة الاخلاص لعلها بالغورد عن معنى مسامها والله لا يهدى كيد الحائبين .

٢٧ صفر سنة ١٤٥٢

عن طلبة رواق المغاربة بالازهر:  
السيد بن محمد الطيب الرحابي « البشرى »  
العرسى « احمد المدنى محمد » الاسبن المدنى محمد

## احتتجاجات الامة

### على تطليل « السنة »

ما زوال اجوة الاصبه والاسمهان يخاطر على الادارة ولا ينس نطق المربردة لنشرها كلها .  
فليذا احتجينا بشر الاحتجاج التالي من الجمعية الدینية ببوئه المرجع برقيا الى فخامتى رئيس الوزارة ووزير الداخلية وهذا نصه :

م. فلادي رئيس الوزارة  
م. شهطا وزیر الداخلية

بريس

باسم الجمعية الدینية الاسلامية فاني ارفع للتحتجاجات . التوبة ضد تحجيم المربردة العربية « السنة » التي هي لسان العلماء المسلمين الجزائريين ونشا ذلك التحجب بعد وصد المكان الفرمانية والمساجد .

وظل هاته الاوامر التي لا داعي لها تعيير موجة ضد الديانة الاسلامية وبشكوت من

شأنها للمس بالعلاقات الاسلامية الفرنسية

واني محمد على جنابكم لاجل السجوع في الاوامر المذكورة ولشكوى تعامل جميع

الاديان حل حد السوء

اعتباراتي الواحنة  
حامدي الحوجة  
رئيس

## تكذيب

جاءنا ما يلي من حضرات اخواننا الشيخ الفضلاء الجاورين بالازهر الشريف اطلب العمل وتحصيله نشرة بقصه شاكيرين لهم غيرتهم على الدين والوطن ادمعهم الله وبدين لهم ساعين في خدمتها .

اطلعوا في جريدة الاخلاص عدد ٢١ على مقال يقول فيه صاحبها على التأييدات التي تأني لم يعترض من الخارج ثم قياما بذلك لا اذنا نعلم علم

الحقين ان مبدأها المدويه على الناس والتضليل على

القول ولكن اند ما كانت دعشننا عندما فرقنا

فيها بان هناك تأييدات ترد اليهم من الازهر وما

كان هذا محض ادعاء وليس له نسب من الصحة

فاننا نعلن تكذيبه حتى لا يفتر به ستر — نعم

المدى والغير .  
وهنا كانت النظر خاشعا رهبا على عهدهما

ما يكون رهبة وجلا

نم قام نائب الرئيس الاستاذ محمد البشير الابراهيمي حاضر الناس بحضوره فية حادثة جاءت هل غابة اللذة والامتعة ، وبيه منهنه الروعة والابداع ، ولكن يلقها بلجاجة عادة مطهنة فيها عنوبة وفيها جمال ، فاستولى بها على الشاعر والمواطئ ولصب بالقصول والالباب . وتكلم الاستاذ العقبي — بطلب واطلاع من الحاضرين — فاجاد وفاد ، ولم يدع فولا لقاتل ، والتي شاعر الشباب الاستاذ محمد العيد فصيدة عامرة مؤثرة قوبلت بصفيق الاستحسان ، وقام الاستاذ خير الدين خطب خطابا بلطفا واثند ايامها حستلقطالية وختم الرئيس هذه الجلسة بذلة فاتحة الكتاب وقراءة بعض الدعوات التي وردت في القرآن الكريم .  
وفي يوم الاربعاء استقبل المجلس الاداري رؤساء الشعبية ، والوفود ، وفدا وفدا وافتصر اليهم جميعا وتوصلوا بالحق وتوصلوا بالصبر .

وفي مساء يوم الخميس اقام نادي البرق مأدبة فاخرة احتكراما لجمعية العلماء المسلمين حضرها شخصيات بارزة من الطبقات الرفيعة ، ولما غروا من تناول الطعام قام الاخ السيد محمد بن مرادبط وخطب باسم النادي فانهى على جمعية العلماء نيهه طيبا ، وقام رئيس الجمعية الاستاذ عبد الحميد بن باديس فارتحل خطابا فيها ، ونلاه الاستاذ العودي الكاتب العام للجمعية خطب بالفرنسية ثم بالعربة ثم خطب الاستاذة الابراهيمى وايوب على الزاوي وهذا الضيف الماجر كاتب هذه السطور وبن جودى و محمد المادى السنوسى (واهارى) ومحمد العقبي والعربي البسي ومحظى بن حلوق والطيب العقبي فارفوا كلام على الغابة في ميدان الصالحة وبالبيان . ثم ختم رئيس الجمعية هذه الحلقة الثالثة بذلة فاخرة الكتاب ودعا بآيات من الذكر الحكيم فكانت هذه الدعوات الصالحة من احسن واعجب ما جرى في هذا الاحتفال ، وما كنا نعلم ان مثل هذه المآدب والمحفلات تختتم بهذه القيادات الصالحة .

والنinth الحلقة في ذكر منتصف السبيل .  
وخرج الياس مقطلين متورى بن محمد العبد الزاهرى



# خطاب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الاستاذ عبد الحميد بن باديس الذي القاه في الاجتماع العام

لصالح هذا الوطن باشره وحكمه وجميع حاسبيه  
فانسلخت هذه السنة واعمال الجماعة هي هذه:  
ما قام به وفودها من وعظ وارشاد — وما قام به  
رجالها من تعليم في عدة بلدان — وما نشره كتابها  
في جريدة الجماعة — جريدة السنة النبوية الفهدية  
التي تكتب — بحمد الله من المسلمين غاية الابل —  
هذا كله قام به رجال الجماعة ولا غرابة ان يقروا  
به فهم من اهل العلم وما اهل العلم الا الذين  
يشرعون العلم بدروسهم ومحاضراتهم وخطبهم  
ومنشوراتهم

\*\*\*

ولكن المفزع قام به رجال الجماعة وظروا به  
الكل الرفع للناس هو تضليلهم في الشدة كتضليلهم  
في الرخاء ونباتهم على قبفهم رغم كل زعزعة واصمار  
وتضليلهم بالصلحة الخاصة في سبيل الصالح العام  
ونق THEM الشامة بالله ثم باقفهم ثم بالباقي الجماعة  
الفرنساوية التي كتبت بدماء ابناء فرنسا الاحرار  
فهذا الدرس الصلي من فضل الله ان يكون  
ازوا في الامة وكل من يقتلم قليلاً في تاجها من  
نواحي الحياة ابلغ الارواح واقله

كلنا هذه مرجعية لكل مروج السنة في  
تونس والجزائر والمغرب الاقصى فنرجو من كل  
واحد منهم ان يتبرأها ويصل بضمونها له  
الفضل والمحظوظ

نرغب من كل شترك تأثرت عنه الجريدة  
ان يعلمنا، ونرجو من الذين يحذرون علو يوم  
ان يشعروننا بعنوانهم الجديد

«الشريعة»

جريدة العلما  
والاشتراك فيها تأسيس لـ

واقم مثل ذلك الشكر للإخوان الكثيرين  
الذين تخلصوا واعتبروا بالبرقيات والكتب وم  
الذين سمعوا اسمهم من الاخ الكاذب العام «الفتاوى»  
ایها الاخوان ،

سأعرض عليكم في هذا الخطاب حالة الجماعة  
في السنة الماضية واعمالها والحملة الحاضرة ومسقطها  
فيها وما تنويه من الاعمال في المستقبل باعانت الله  
فاما السنة الماضية فقد كانت منشطرة الى  
شطرين فاما شطرها الاول فقد اوفدت الجماعة من  
رجالها الوعظ والارشاد وفوداً للبلدان القفر في  
الحالات الثلاث وقامت تلك الوفود بمهامها خير  
فام وكانت تنطلق من رجال الحكومة كما تنطلق  
من الامة بكل اكرام واما الشطر الثاني منها وهو  
الذى يتبعد بتصور قرار منع العلماء من الوظيفة  
والارشاد بالمساجد — فقد كان شطر بلاه وعنه على  
الجماعية ورجال مجلس ادارتها فمن تصر وجره الى  
الصاق نعم . الى خلق عراقل الى استئثار ذمم .  
ومن وعد وترغيب الى وعيه وترهيب كل هذا  
والجماعية ورجال مجلس ادارتها ثابتون ثبوت الرجال  
ثقة من انفسهم بانهم دعاة حق وقادرون خيراً وهم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله  
وعلى عائله وصحبه ومن والاه  
اما بعد فمرحباً بابناء الجزائر والبلاد كبدنا .

مرحباً بورثة مجدها الثالث وحمة مجدها الآنى الذى  
تاختلط به احساء الايام

مرحباً لكم ايها الاخوان الواقدون من ابناء  
الوطن على جزائر موزعنا وآثار بلکین وعاصمتنا  
المهورية العظيمة — مرحباً بالوفود جاتم تخدم  
العلم وتؤيد العلماء وتتمثل الروح العلية السارية في  
الامة الاباعدة لها على اكتساب المعرفة الإنسانية  
من جميع نواحيها والحلاثة لها على تلبية دعوة العلم  
والانضواء تحت لوائه . مرحباً بوفود جمعية العلماء  
الMuslimين الجزائريين من اعضائها العاملين والمؤيدين  
ببيان الامة الجزائرية المثلثة فيكم وببيان جمعية  
العلماء المسلمين الجزائريين المثلثة في مجلسها الاداري  
وببيان مجلس الادارة الذي اطلق باسمه اقدم لكم  
المحظوظ على ايجادكم دعوة الجماعة وحضوركم  
هذا الاجتماع الذي ملاكميون والتلوب واقام  
البرهان القاطع والدليل المشاهد على ان الجماعة  
جمعية الامة وانها نمثلها اصدق نمثل .

للسجريدة نائب متوجول في اي ناحية .  
وستعمل الادارة عن تضديم في جهازها

بنسبتي ان تووجه قيم الاشتراك ومحصولات  
البيع على طريق الشيك بروس طال مكذا :

**ALGER C \ c 154 57**  
**Ben Badis Abdelhamid**  
**13, Rue A. Lambert, 13**  
**CONSTANTINE**

مرغوب من باعة جريدة «السنة» ان يوجهوا  
المتحصل لديهم من التبرع على طريق الشيك بروس طال  
ويرسلوا كل النسخ الفاضلة عن البيع من جريدة  
«السنة» لأنها عطلت وحسابها انتهى في العدد الثالث

عشرا

## من ادارة الجريدة

تبنيهات  
الى السادة الاباعدة والمشـركـين

ان امين مال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين  
الشيخ مبارك بن محمد البصري قد قدم مجلس ادارة  
الجماعة المنعقد اثر الاجتماع العمومي الماضي — اعدادها  
نوع اعفاء من حسابات مالية جريدة الجماعة  
نقبل المجلس اعذاره واسند جميع ما يتعلق ب المالية  
الجريدة الى الرئيس بجمع الخطابات المالية وغيرها  
والمحاسبات توجه اليه بهذا العنوان :

**Ben Badis Abdelhamid**  
**13, Rue A. Lambert, 13**  
**CONSTANTINE**



او صبكم وتقسي في هذا القلام بان يذكرنا في حكمكم  
شاغل لكم عن باطل المبطلين فاذا قام حكم واستوى  
تفتيتم على ابطالين وباطلهم وانا شهود الله والمنفعين  
من الامة على اتنا ماضون في بيان الحق وانت  
مبدلنا الاصلاحي التمهذبي قد ملك علينا حروالنا  
واوقاتنا ، فاذا بدر منا في بعض الاوقات كلام على  
باطل المبطلين نليس ذلك عن تصد له وحفل به  
ولكن لانه صادمنا وتوقف انبات حقنا على قبته  
وماحبطة من يسلك سبيلا ففترضه الصخور  
حتى لا يجد عنها خيرا — ان الضرورة تقضي  
عليه ان يجهد في نزعها وامايتها ثم لا يكون جهدة  
في ذلك الاكتناديه في السير.

ابها الاخوان ان جمعيتك تختفي كل الاعباء  
 بهذه النتائج التي حصلت عليها في خلال سنتين  
 من عمرها مع ما خصلها من العقبات والبطال  
 وهي تحمد الله على ما وفق اليه واعان عليه وتشكر  
 الامة الجزايرية المسلمة على ما بذلت من نشط  
 ومساعدة وتمد اكبر مساعدة فدمتها الامة للجمعية  
 هي عرقاتها للحق الذي تدعوا اليه - ونسال الله  
 المدحية لكل من ظلل عن الحق ، وان جمعيتك  
 سائرة في عملها وهى تستقبل سنتها الثالثة باختمت  
 به ما قبلها من دعوة الى العلم الصحيح والدين  
 الخالص راجية ان يكون يومها خيرا من امسها  
 وغدراها خيرا من يومها .  
 ابها الاخوان --

كثير حديث الناس عن جمعيكم المباركة  
وكثر خوض الملايين فيها مدخلاً وقدحاً ، وان  
كثرة التحدث عن الفقيه لعنوان صادق على  
الاهتمام به وان الاهتمام به لآية على اصحابه  
وعاظمه او في الأقل - على كبيرة في نفسه  
وعظمته في الواقع

\*\*\*  
كثير المحدث عن هذه الجماعة واختلفت  
منازع المتكلدين فيها وان جمعية كندة الجماعة  
في امة كهذا الامة في وطن كالوطن البلازاري لحقيقة  
بالمساند فيها واختلاف المساند في  
شانها . وقد اختلفت فيها الانظار يوم

جبن غاب المغاربة عن مشهد الحق ثابت  
ان جمعيكم جماعة علمية دينية تدعوا الى العلم  
النافع وكثرة وتنبئ عليه وتندعو الى الدين صالح  
لتبنيه وتحصل لتبنيته وتفقيره وازعجه في نفوس  
هذه الامة فرضيتها هي وضيفة العلم المرشد الناصح  
في تعليمه وإرشاده — الذي لا يبتغي من وراء  
ذلك اجرأها ولا محسدة وإن أراد اخواتكم رجال  
بحلس ادارة الجمعية — وهم حاملوا فكرة الاصلاح  
للمدیني والعلمون لها والمنافقون لا واقتهم في سبيلها  
زادوا ان يكونوا امثلة للاجيال المقبلة ، في الضاحية  
ن البات على الحق في الجهر به وكما كانوا امثلة فقد  
غيروا الامثل باعالمهم وهو دروسهم في جهات  
القطر ببعض منها التفسير الصحيح لكتاب الله والتأويل  
للمتنين لكلام نبيه والشرح الكافش لمدى السلف  
اصالح من ائمه ، وهذه حاضراتهم في جهات القطر  
تمدقق منها البلاغة العربية وتجعل فيها اسرار الله  
خلقه وتحكى فيها حقائق هذا الكون  
يعرض فيها داء هذه الامة ودواؤها وعام  
ولا يحملون الامانة الاسلامية فيحسنون حملها  
ويؤدونها فيحسنون تاديها ويحملون الامانة العلمية  
كل شيء عندهم بدليله ، وكل شيء يطلب من

وهذه منشوراته في الصحف وعليها مسحة  
من نقوشهم: تبین حکم، ورد مفہم، وحجاج  
فقیه

هذه وسائلهم الثلاث التي سلكوها وسمحت  
ما افظروا الى ساختكم هذه ، والتي نرجو لها  
فضل الله وبهتمكم — ايها الاخوان — ان تزدادوا  
كل يوم رفقة وتقديماً .

ابها الاخوات - اتنا نعمل في النهار  
اصناعي والليل المقر لمبدا لا يقل عنها وضرحا  
واستثناء بوسائل لا نقل وضرحا واستثناء  
كذلك فلا نجحب لن عارض ويكتنل وياري  
ولكننا نجحب لا نفسنا وكلم اذا اتنا لسلك  
المعارضات والكلائد وزنا او شفطنا بها حبيزا من  
غوفسنا او اضعنا فيها حصة من اوقاتنا وان ادفي  
بلبنية البطل ان يضع الورف على الحق - وانتي

ابها الاشتراك ، ان جمعيتك جامعة للناس  
ففيها تغزوونا نبيه من دين الله وعادية لم فيها ضلوا  
نبيه من سبليه وقد عرف الناس حقائقها ولكن  
فيها اقوام وهلک آخرون ، واذا كان في استطاعة  
الجمعية ان تقطع وترشد قلبي في استطاعتها ان تخلق  
الله وان جمعيتك في نفس كتب لها الضلال وما التوفيق  
لا من الله ولا من جمعيتك هذه من الامة والى الامة  
وكل ما لها او عليها فهو للامة وعليها . والما قام  
بعمل امانتها اخواتكم اعضاء مجلس الادارة قاما  
ببرأيهم اشهد بذلك وأشهد باسم قاموا به خير قيام  
والله لا يرجون من الامة الا انت تعرف ما  
يدعو به عن بصيرة فتبينه عن بصيرة وابنا  
يدعوونها الى واضح لا الى مشتبه ، والى حق لا الى  
باطل والى هدى لا الى ضلال وابنا يدعونها الى  
الاعلام الماديه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله  
عليه وآله وسلم وهم السلف الصالح من امهه  
رضي الله تعالى عنهم — يدعونها الى هذا من امور  
دينهما ويدعونها الى بحارة الساقفين في الحياة واحد  
خطئها مدورا من اسباب الحياة لشكوك حبه  
يدعوها وجبه في دنياهما وليكون سعيدة فبيها .  
ان جمعيتك تغزو بابها قاتل باجياءه برصني

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في وقت قل  
الافتائون فيه بعثتين الفر Hatchen وان الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر ما مرجع الفضائل الاسلامية  
ومنها ، وقامت باحياء هذى سلفنا الصالحة في  
ونفس طرت فيه البدع والاهواء على ذلك المدى  
حتى خفف عليه الاندثار . وان اول من رفع  
صوته بكلمة الحق في هذا الوطن ولذلوك الرجوع  
من بسبات الطريق الى نهج الاسلام الواضح  
ووجوب التماس المداهنة من كتاب الله وما صاح  
من صفة رسوله (ص) وما ازعن سلف هذه الامة  
(رض) — هم رجال هذه الجماعة قبل ان تكون  
المجعية جمعية — لهم الفضل يوم كانوا فرادى  
متخفين ولهم الفضل يوم مدوا ايديهم الى بعضهم  
فاصبحوا اقراءاً متعاونين وللامة الفضل يوم سمعت  
نداء الحق فاستجابت ولها الفضل حين ثابتت  
الليل لنا شكت وما استرات ولها البشر من الله



ذلك» اهـ .  
**«الزاهري»** لقد كننا نشرنا في جريدة «الستة» المرحومة كلمة عنوانها : «الغيث النافع» ذكرنا فيها انه زارنا جماعة من البهائيين الكرام منهم السيد فارع نعan الرايسي ومنهم السيد شيف علي الشرجي واحتجوا على ما نشرته البلاغ الميزاري باعضاً سعيد سيف النبهاي من الاخبار الرائعة التي يراد منها تشويه كرامة اليعن كبلد اسلامي ومدح شيخ المأول بما ليس له بحق . فما كانت من الورقة الفالة الا ان تهجمت علينا تسبينا وتقدفنا وتسيني انا « مسلمة الكذاب » وكان من حقها اث تأتي بدليل على كذب ما رويناها كان تشر متلا تكذيبا من السيدرين فارع نعan وسيف علي لما رويناه فيها . ولكن شيخ المأول صاحب الورقة الفالة يريد ان يتهم سيف النبهاي اغتصابا بسب الناس وبالافتراض على عباد الله وبعد فهذا تكذيب تشرته مجلة الفتح فهل يسبها ايضا شيخ الحلول في ورقته الفالة كما سبنا وافترى علينا ؟ وصاحب الفتح يصرح بان ما نشرته البلاغ بحق اليعن هو مخالف للحقيقة ويترى بانه ما يضر بالوحدة الاسلامية ، ويقول عن النبهاي « وان خيرا له ان لا يقول هذا الكلام .. » . والذي نعتقد هو ان الذي قال هذا الكلام الذي لا يبني ان يقال انا هو شيخ الحلول نفسه ، وان كان باسمه النبهاي . وخبرنا فليشك سادتنا القراء من هو **الكذاب الاشر** وهذا الزاهري ان شيخ الحلول والضلال !!؟

**المطبعة الجزائرية الاسلامية - بقسنطينة**

Constantine - Imprimerie ALGERIENNE  
Musulmane Tel. 5-15

Le gérant Bouchemal Ahmed

واما الطائفة الثالثة فهي طائفة قوي اشفارها على هذه الامة ورجمنا بها ورأى ان عوامل الانحطاط فيها قوية . وقد ارها الله من هذه الجماعة كيف بسرع لطف الله الى فارب الحائرين وكيف نقرب رحمة من المحسنين ، فقوى رجاؤها ونبت يقينها ودخلت في العمل الصالح عن ايمان وبصيرة وهذه الطائفة هي اكثريۃ الامة وهي التي نشلؤها اذن اكثري الله عدهم ونبتكم على الحق واجبانا واياكم عليه حق القاء غير مبدلين ولا مغيرين آمين يا رب العالمين

عبد الحميد بن باديس

### تكذيب آخر للورقة الضالة

### من الكذاب الاشر ??

نشرت مجلة «الفتح» الاسلامية التي تصدر بالقاهرة في عددها الصادر في ٦ ربیع الاول ١٣٥٢ بنونان «انتقاد مقالة» كثرة هذا نصها بالحرف :

**«كتب البنا حضرة الفاضل الشيخ**

**عبد الله بن ابراهيم سعيد الاغربى البى**  
**مقالة من مرسيليا ينتقد فيها ما كتب**

**حضره الشیخ سعید سیف احمد النبھانی**

**في جريدة البلاغ الجزائرية من اهل**

**اليعن كانوا قبل ظهور الطريقة العلويه**

**هناك بيدرين عن كل ماتطلبه منهم الديانة**

**الاسلامية ولا يترفون مسألة من مسائل**

**الدين ، فلما حلت هذه الطريقة بینهم بنوا**

**المساجد الخ ... ونحن لم نطلع على مقالة**

**النبھانی في البلاغ ، وكان خيرا له ان**

**لا يقول هذا الكلام ان كان قاله ، او لا**

**لأنه يخالف الحقيقة ، وثانيا لأن المسلمين**

**في حاجة الى توحيد الكلمة لا الى ايقاظ**

**المصلحيات المحدودة ونعم نكتفي من**

**مقال الفاضل الاغربى بهذه الاشارة لانه**

**ليس من خطبة «الفتح» التوسع في مثل**

تأسساها في نظر البعض شيء غريب . وفي نظر البعض شيء مريب ، وفي نظر البعض شيء حسن ولكن اوانه غير قريب

فاما الذين استنبروها فهم طائفة من السذج يقبسون المفيدة الانسانية بوجرم وقبوسون اسرار الاجتماع الانساني ببيت تجمع زوجا وزوجة ولولادا بفرقم الصلاح للكد على القرد ويعجمم المساء للنوم تحت السقف . فاي نقطة في الحياة عند هؤلاء تحتاج الى مظاهر الحشد والاجتماع وضم رأي لرأي . وبهذا المقياس يقبسون الدين فهو عندهم اسم متعارف بين المسلمين وصلة مفروضة تؤدي اولا تؤدي والانتساب الى الاسلام يجرى بجرى القوانين في زماننا هذا والاعتقاد بجهة ونار من ساللها الامل ولو بلا عمل فاي نقطة في الدين تحتاج الى شيء

من عجائب صنع الله لهذه الجماعة اذ كل واحد من هذه الطائفة الساذجة فدر له ان يحضر درسا او يسمع محاضرة يصبح بفضل الله مسلما اجتماعيا يعرف سبقنة الاسلام ويدرك المنزلة التي ارادها له الاسلام .

واما المتابرون فهم طائف شئ يجمعهم صفة واحدة وهي اعتقاد اذ هذه الجماعة تعارض مصالحهم او فيها ما يعارض مصالحهم وقد كشفت الخطوة الاولى لهذه الجماعة عن مقاصدهم وكشفت لهم عما كانوا يرتابون فيه وآخر جتهم من الاريات الى التتحقق فكان منهم ما رأيتموه من السخط عليها والكيد لها ولو انصروا جمع الحق بینها ولكن الانفاف قليل واذا كانت في انصار هذه الجماعة من يضيق ذرعا بهؤلاء الكاذبين الماخطيين ويرى اذ ظهورهم بما ظهروا به يعرقل سير المجمعية ويبطئها عن الوصول الى الكمال – فانت نرى عكس هذا الرأي – زرى ان وجود هؤلاء الماخطيين الكاذبين هو جزء منم للمجمعية وان سخط الماخطي عليهم كرضي الراضي كلها ثبتت للجمعة وان ذلك كله تداعى بظهور الله به الحق وبثبت قلوب انصاره .

